

ثم الذي روي عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 في يوم من الأيام ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم جعلت لهم بكتف اللؤلؤة من ثمم وعدي فقام رجلان من أولياء المؤمنين
 شهدا ما سمعنا من ثمم ناديا أن الجاهل لعاجهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا
 الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت سورة الأعراس ثم قرأ
 تشكروا وللبس الشيطان في هذا القرآن لا يذكركم به يعني أهل مكة
 بلغ هذا القرآن فهو مذكور قال ابن عباس فنتهم معناه ثم أكثرها
 كان مقرهم واما الآية فانه لكل أساطير واحد لها صورة واسطورة وهي
 الغراب ينطق بقباعدهن الباسا من الباس ويكون من الباسا من الباسا
 أو يواجبه معانية بلباسكم يخاطبكم من اللباس شعاقر فاقبل ففزع
 فان قيل تفسر الأفعول ثماني ذلك اليوم أسلوا أنفسكم وأسألوا السؤلوا
 استهوت أفضله الصو جاعة صورة كقولك سورة وسورة ملكوت ملك
 مثل هجوت خير من هجوت جى الظلم ليسوا بخلطوا بأسطوا أي لم يلبسوا
 الضرب يقال على الحساب أي حسابا ويقال حسابا مومي ورجو للثبات
 مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوا العذق والأشنان فنوا الجاعة
 أيضا فنوا مثل فنوا وكل حفظ ومحيط قبل جمع قبيل والمعنى انه ضرب
 للعذاب كل ضرب منها قبيل ففوت القول كل شيء حسنة وشيبة وهو
 باطل فهو خرف استكثرت من الناس أفضالهم كثيرا ما ذرا من الحوش على
 نفس من ثمم وما لهم نصيب للشيطان والأوثان نصيبا وحيت جرحهم

كل منوع في حجر حجر وكل منوع في بيت بيتة ويقال للراشي من الحجر حجر وبقا القمل
حجروني بالحجر فوضع عودا وهاجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه حجر
عظيم البيت حجر كانه مشتق من عظيم مثل قيس بن مقبول ولما حج اليها
فهي مغزل معروشات ما يعرف من الكرم وغير ذلك جملة ما يحل عليها
اما اشتمت يعني هل تشتم الاعلى ذكرنا في غلم تحموت بعضها وتحلون بعضها
مسفوحا مسهرا قاهاد واصاروا يهود اقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامه لغيره باليسر هل يشتمكم لفة اهل الحجار هل للواحد والآخرين
ولجميعهم وانتم تدعونهم صدف اعرض عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تنفع الغيب لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيب الا راحم الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله وعن جابر بن
قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله ادعوني ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الهون او هذا اليسر وعن عبد الله بن قال لما نزل
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله فاني لا نعلم نفه ليس ذلك انما هو الشرك الم قسموا ما قال لقمان
لا بد منه هو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك الظلم عظيم وعن ابن عباس
قال اذا شرك ان تعلم حبل العرب فاخر او ما فرق الثلاثين ومائة في سورة الانعام

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله ضلوا وما كانوا مهتدين
 وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تظلم
 الشمس من مغربها فاذا اراها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع فيها
 ابائهم لم تكن آمنت من قبل سورة الاعراف ما ستفك ان لا تجد بقول الحق
 ان توبوا من غير مطروحاتها كتابية عن فرجها فاسمها حلف لها ولم
 يحلف اليه يخفان اخذ الخفاف من ورق الجنة يؤلفان الورق بخفان
 الورق بعضه الى بعض ومناع الى حين هو هذا اليوم القيمة والحين عند
 العرب من ساعة الى ما لا يحصى عذرها الريش والرياش واحد وهو
 ما ظهر من اللباس قال ابن عباس ورياش المال قبيلة جيلة الذي هو منهم
 اذا ركو الجموع واسم الانسان والذابة كلها تسمى هو ما واحد هاهم في
 عيانه ونخراة وفيه واواناء ودره وحيله غواش ما غشوا به خفية من الاغصان
 المعتدين في الدلاء وفي غيره نشر متفرقة تكاد تليد افترق بيننا
 يفتنوا يعينوا اسي اخوان عفا كثر ما وكثرت اموالهم خفيق حتى استرهم
 من الرهبة تلقف تلقم طائرهم خطم طوفان من السيل ويقال الموت الكثير
 الطوفان القل الحنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء متين الحمر
 قال ابن عباس اني اعطيتي سقلا كل من ذم فقد سقطني يده الاسباط قبائل
 بني اسرائيل اتجهت انفرت يعين عد في البت يتعدون يجاوزون شربها
 شوارع بنو شد يد تتقارفتنا الخلد الى الارض قد وقفا عن شربهم
 اي نابتهم من ما منهم كقوله تعالى فالتهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة

وكل من خرج من حجر وكل من بلغ بيته وبقال للثاني من الخبيثين وبقال للثاني
مخرجي كما يخرج موضع مؤذن من حجر متعلقه من الأرض فهو حجر منه جي
عظيم البيت حجر كأنه شق من عظم مثل قنبل من مقبول ولما حجر اليا
فهو منزل معروفات ما يعرف من الكرم وغير ذلك حوله ما يحل عليها
أما شملت يعني هل تشمل الأعلى ذكر أو شيء فلم تحرم من بعضا وتحتل من بعضا
مستوها مهر أقامه وأصاره يهود أقال ابن عباس كل ذي ظفر للبعير
والنعامه لحيابا البعير ولم يشهدكم لغة أهل الحجاز وهم الواحد والأثنين
فجميع دراستهم تلكهم صدف اعرض عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غابغ الغيب لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم
ما تفيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدبره
نفس باي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله وعن جابر بن
قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله وأدرك على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم
قال أعوذ بوجهك أو بلبسك شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحون أو هذا اليسر عن عبد الله بن عبد الله بن
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله فإنا لا نعلم أنفسنا ليس ذلك إنما هو الشريك الم تنعموا ما قال لقمان
لا يتموه هو يظنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم عن ابن عباس
قال إذا شرك إن تعلم حمل العرب فاقول ما فوق الثلثين ومائة في سورة الأنعام

قتلوا الذين قتلوا اولادهم سفهاً في علم الى قوله ضلوا وما كانوا مهتدين
 ومن اولى هدية الله لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
 الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عذابها فذلك حين لا ينفع نفساً
 ايمانها لم تكن آمنت من قبل سورة الاعراف ما شئت ان لا تتجسس بقول مكشك
 ان تجد مدحهم مطروداً سواتها كناية عن فرجها فاسها حلف لها ولم
 يحلف اليه يخلفان اخذ الخفاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخففان
 الورق بعضه الى بعض وشماع الى حين هو من الى يوم القيمة والحين عند
 العرب من ساعة الى ما لا يحصى عذوها الریش والرياش واحد وهو
 ما ظهر من اللباس قال ابن عباس ورياش المال قبيله جيله الذي هو منهم
 اذا ركبوا الجمل وعوام سام الانسان والذابة كلها تسمى هموماً واحدها هموم
 عيانه ومخفاه وفهوا ذناه ودره واحيله غواش ما غشوا به خفية من الاثام
 المعتدين في الدار وفي غيره نشر متفرقة تكذبا قليلاً افصح بيتا افصح بيتنا
 يغفوا يعيشوا اسي اخوان غفوا كثروا وكثرت اموالهم تحقيق حق أسرهم
 من الرهبة تلقف طائرهم خطم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
 الطوفان القيل الختان يشبه صفاء الجمل عرش وعريش بناء متين الخمر
 قال ابن عباس اذ اعطني سقط كل من ندم فقد سقط في يدي الاسباط قبائل
 بني اسرائيل انجبت انجرت يعبدت في البيت بتعدون يجاوزون شربها
 شارب عيش شديد شقار فغنا اخذنا الى الارض فعد وقاعس مستهزئهم
 اي نابتهم من ساعدهم كقولهم قتل فانهم اسمن حيث لم يحتسبوا من جنة

من يهتد آيات من يهتدي خروجهما فرت به اسمرى بالكل فانه ينزلك تخفك
طيفه لم يلق طائف وهو واحد يدعونهم زينون خيفة خولاها
واحد ما اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقول به بكرة واصيلان عن عبد الله
بن الزبير هذا القول لم يعرف قال ما انزل الله الا في لخلق الناس سورة
الانفال قال ابن عباس الانفال المغام يقال نافذ عطفة الشوك للورد من دفين
فوجا بعد فوج يدفني واردفني جله بعدى ذوقا با شروا وحربوا ليس هذا
من ذوق الفم بغير الحصى الما يحرك بصلكم ليتشوك ليجسوك قال ابن
عبينة ما سمى الله مطرا في القرآن الاعذاب وسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قطوا وقال مجاهد مكاء اذ خال اصابهم في
افواههم ثم تصدية الصغير فركب جمعه قال قتادة من يحكم الحرب شره فرق
وان جضوا طلبوا يثخن يغلب سيقوا فانوا لا يهزون لا يقوتونه من سيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر وعن ابن عباس
ان الشراد باب عند الله العلم اليقين الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
وعن ابن عباس ما نزلت الا لوجهين اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او فلتا بعذاب اليم فقلت وما كان الله ليُعذبهم ولت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لم يكن لعذبهم الله وهم يصيبون
عن السجستاني لم يأتني عن ابن عباس قال نزلت اية يكن منكم عشرة واهل بيته
يعلمون ما يترون فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة وقال سفيان غيرة
ان لا يفر عشرة من مائة ثم نزلت الان خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا

في مائة من صائين ويزاد سفيان مرة تزلت حوض المؤمنين على القنال ان
 يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة واري الامر المعروف
 والنهي عن المنكر مثل هذه عن قال لما تزلت ان يكون منكم عشرون صابرون واذ
 مايتوشق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يقر واحد من عشرة فجاء
 التحفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم متعافا فان يكن منكم مائة صابرة
 يغفر الله لهما مايتوشق قال قلت اخفف الله عنهم من العلة تنقص من الصابرين بقدر ما غفر
 عنهم ويزاد سفيان واذن اعلم من صدق بن قال مجاهد قال لعنه من
 المشركين استجارك انسان يايتيه فيسمع ما يقول ثم انزل عليه فهو امر حتى
 ياتيه فيسمع كلام الله وحق يبلغ ما منه حيث جاء ولا يجر كل شيء اذ دخله في شيء
 يقاتلون يهرون القيم هو القائم ان الله سمعنا اي ناصنا الكينة تضيده
 من السكوة السعة السعة الى الضاد والجلال الموت ولا عني لا توحي قال
 ابن عباس احدى العينين فتحا وشهادة كرها او كرها واحد دخل يدخلون
 فيه يحجون يسرعون وقال ابن عباس ان يصدق والموت فكانت استقلت
 انقلبتم بها الارض عند ذلك عدت بارض اي اوقت ومنه معدن ومعدن
 في معدن صدق في بنت صدق بآري بن يعقوب جهمهم وجهمهم طاقم
 الحرف الف الذي خلفني ففقد بعددي ومنه يخلفه في الغاب بن محي
 ان يكون النساء من الخلفون كان جمع الذكور قائم او جعل على قدي جمع
 الاحرف فان ظهر وخمار من وهالك وهالك الخيرات واصرها خيرة وهي
 الفواضل ظهرهم قديكم بهان نحوها كثير الزكوة الطاعة والافلاص وحي

مؤخر من الشفا الصغير وهو حدة الحرف ما تحرف من اليول والاود يتجلى
يقال تهوت اليول اذا تحرفت وانما مثل لاء شفا وفي قال الشاعر اذا
ماقت اسرطها بيل ناوله امة الرجل الخزي عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة النوبة قال النوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم من قال هي التي
لم يبق احد منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة النحر قال نزلت في بني النضير
وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحج في المؤذنين بعثهم يوم النحر فيؤذنون
بمئي لان الحج بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن ارف
التي صلى الله عليه وسلم بعثني بن ابي طالب قاصدا ان يؤذن ببلدة قال ابو هريرة
فاذن معن علي في اهل مني يوم النحر ببلدة وان لا يحج بعد العام مشترك ولا
يطوف بالبيت عريان وعنه ان ابا بكر بعث في الحج التي امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوديع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشترك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
اجل حديث ابي هريرة قوله تعالى فقاتلوا امة الكفر انهم ايمان عليهم من زيد
بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الامة الا اثنتان
كل من المناقبين الا اربعة فقال لعربي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجرون
فلان تدري قال بال هؤلاء الذين يتقرون بيوتنا ويسرقون اعدائنا قال ليك
الفراق اجل ما بقي منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير يشرب الماء البارد ولا يجد
برد منه قال امرت بالتيك فاذا انا باني قد فعلت لعمرك من تلك

هذا قال كثر بالشام فختلفت أنا ومعوية في الذين يكزنون الذهب والفضة
فلم يفتقروا بما في جبل الله قال معوية ثلاث في أهل الكتاب فقلت ثلاث فبينا
وفيهم فكان يعني وبينهم في ذلك وكتب إلى عثمان أن يشكو في غيب إلى عثمان أن
أقام المدينة فقدمت ما فكر على الناس حتى كانوا لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تخبرت فقلت قريبا فذاك الذي أنبأني هذا النبي
ولما سمع علي جيب السمعت وأطعت وعن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر قال أعرابي خبيث عن قول الله للذين يكزنون الذهب والفضة قال الله عز
من كان حافظا يؤد زكواتها فويل إليه إنما كان هذا قبل أن يأتى الزكاة قبل الزكاة
جعل الله طهر للأموال قوله إن عدة الشهور الأربعة من أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والحرم ورجب فضو النبي بين جمادى وشعبان وعن أبي رجا العطار
قال كنا ببلد الجوف إذ وجدنا جوارا من بني النضير والقياد ولقد كنا بالآخر فإذ لم نجد
جوارا جئنا جوة من تراب ثم جئنا بالشاء فلبينا عليه ثم طغنا بما قد دخل
شهر رجب قلنا منصل السنة فلا ندع رجاء حديد قولنا بما فيه حيلة
الآن نغناه والقياد شهر رجب وعن أبي سعيد قال لما أمرنا بالصدقة كننا
نقال لجوار أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بالكثمنه فقال لنا فقور
أن الله لعني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا ما فعلت الذين يلزقون
الطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجودون بالجهنم الآخرة

ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي لهب عبد الله بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق له ان يعطيه شيئا من ثيابه فاعطاه ثم سأل ان يصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فصل عليه وقد نيك ذلك ان فصل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخبرني الله فقال استغفر لهم اولا استغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال انه متفق قال خيل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله فلا فصل على احد منهم مات ابدا ولا تم على قبره وعن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول رعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله فصل على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعد عليه قوله فقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له زدت عليهما قال فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اضر في فلم يكت الا يسير لحي فقلت الايتان من براءة ولا فصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون فنجيت بعد من جئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالت الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي لهب المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا اسئلة الحاج لك بما عندك فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي لهب اتوا عن عبد الله بن ابي لهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ضياء على عبيد الله ربك المقاتل حق قال ابو طالب آخر ما كلمهم على امة عبد
الطلب وايين يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
لا يستغفرون لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا لك ان وانزل الله في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وعن كعب بن مالك
وهو واحد من الذين سمعوا انهم لم يختلفوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غزوتين غزوة العسرة وغزوة تبوك فقال فاجبت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى وكان قل ما يقدم من سفرنا في
الارض وكان يبداء بالسجود في ركعتين ونبي النبي صلى الله عليه وسلم
عن كل ابي وكلامه صافي ولم يسه عن كلام احد من المتخلفين غير ثا فاجتنب
الناس كل منافقة كذلك حق ما على الارض وما من شيء لم يزل يروى
قال النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكون لي احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم غلام لم يزل وكانت امه لمهنة في شاة
معينة في امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تقب علي كعب
قالت اظن الرسل اليه فابشره قال اذا يحطكم الناس فيمنعونكم التوسل
اليه حتى اذا صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوسله
علينا وكان ذلك السجدة استغفر الله عن حق كانه قطع من التوسل وكانها المنة

الذين خلقوا عن امر النبي قبل من هؤلاء الذين اعتدوا على انزل الله
لنا النبوة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضالين طعنوا
بالباطل فذكروا بشركه احدثا لله سبحانه يعتدون اليكم اذ رجتم اليهم
قل لا تعتذروا للنوفس لكم قد بان الله من اخباركم ويرى الله علمكم وسوءه
التي سورة ونس قال تلك آيات يفي هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرى بهم المعنى بكروا لزيد بن اسلم ان لهم قدم صدق عيسى بن ابي
وسلم قال مجاهد خبيث قال دعواهم وعلمهم وقال مجاهد ولا يعمل الله لنا الشر
استعجلهم بالخبر قول الانسان لو لم ير ماله اذا غضب الله لم لا يباينك في الغنة
لتقوى اليهم اجلهم اهلك من دعي عليه ولا مئة اخطبهم دنوا من اهلكة طاعة
به خطبت قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالمال من كل لون الا ان
احسن الله فيهم احسن وزيادة مفقودة ومضون ويقال النظر الى وجهه فتم
وغيره قال مجاهد اتقوا الى ما في انفسكم الكبرياء الملك فانتبههم واثبتهم ولا تلبسوا
من العدد وان تحبب نلتك على قوة من الارض وهو النثر الكان المطر فمع
سورة هو يفتنون صدورهم شك وامرهم في الحق يستفتون منه من ايات الله
ان استطاعوا ابن عباس يستغشون فيطون رؤسهم حتى ينزل الحق فيزل
بهم فعمل من نبت ويقول الاشهاد واحد مثل صاحب الجواب
لاهم بل اذا ناسطنا باي الرمي ما ظهر لنا اجرامهم هو صدق من اجرامهم
بعضهم يقولون يتشبهون بظلمك والظلمك واحد وهي السفينة طاسفون
قال ابن عباس فاما النور فمع الما هو قال عكرمة بن الربيع انما هو في

هذه الحيت وانتهت جنت ويقره من سليمان رحتهم في جملها من حوتهم
 وجرى ما وزيها من قتلها قال ابن عباس اقلعي لسكي غيض غصن وقال مجاهد
 لجودي جبل الجنينة اتركك اقلعك من عروقته لي اصبته ومنه يروى واعتراف
 اخذ بناصيته ابي في ملكه وسلطانه عنيد وغرور وعاند واحد هو بكيد الخبير
 استمر كم جعلكم عمار العشرة الدار في عري جعلتهما له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
 واحصه سيد محمد كانه فيل من ما جند محمود من حنق قال ابن ميسرة الاواه الزيم
 بالكهنة سبيهم ساء طنة بقومهم وضاق بهم باضيافة قال ابن عباس عصب
 شديد يهرعونه مسرعين يقطع من الليل يواد بجمل الشديد الكبير بجمل ويجوز
 والام واللون احسان قال يميم بن مقبل ورجلة يضر بون البيض ضاحية ضربا
 توامى به الابطال جينا والى مدين اخاهم شيبا الى اهل مدين بلد وشله
 واسال العير يفي اهل القرية واصحاب العير قال الحسن انك لانت الحليم
 يستمرقن به وقال مجاهد نيب ارجع وراكم ظهري يا يقول لم تلتفتوا اليه وبقا
 لذل يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهري يا والظهي ههنا ان خفت
 معك دابة او عايت ظهري به مكانهم ومكانهم واحد الرفد المرفود العود
 العير وفدته اغتت بتبيب تدبير قال ابن عباس زفين وشهيق شد بدوي
 ضعيف تركوا ايميلوا ورافا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
 الزلف منزلة بعد منزله ولما زلف في قصده من القرى انزلوا بها الجموع الزلفا
 جوعا قولا لا كان فبالا كان اشرقا اهلكوا عن محمد بن عباد بن جعفر انه جمع بين
 عباس يقره الا انهم يشنوني صدورهم قال سالت عنه افضال اناس كانوا

يستحيون ان يقولوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى الارض
فانزل ذلك فيهم وعن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى بها
انصلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طريفي النهار
وزلفا من الليل ان لم تنل يذهب من السيأت ذلك ذكره المذاكي بن قال
الرجل الي هذا قال بن علي بها من لمقي سورة يوسف غيابة كل شيء غبت
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركبة التي لم تطوب مؤمن لنا بمصدق مشوا مقامه
اشد قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشد وبلغن اشد ثم وقال بعضهم
واحد اشد قال عكرمة هيت بالحق راية هلم وقال ابن جابر قال ابن جابر
بن مسعود قال هيت لك وانما تقر بها كما علمناها الفيا جذا شفقها يقال الى
شفاها وهو غلاف قبلها او ما شفعها فمن المشعوف خال فضيل من حصين
عن مجاهد مكالاتج قال فضيل الاتج بالحبشة مكالاتج قال ابن عينة عن رجل
عن مجاهد مكالاتج كل شيء قطع السكين والشكاه ما انكاهت عليه شربا وكهيش
او طعام وبطل الذي قال الاتج وليس في كلام العرب الاتج قالا الحق عظيم
بانها لشكاه من فمارق فترى الى شرفته ضالوا انها هو الشك ساكنة التاء واللام
طرفه الذي من ذلك قيل لها لشكاه وابن الشكاه فان كان ثم اتج فانه بعد
الشكاه اصعب ليل صيا مال اصفاء لطعام ما لا فكل الى حاش الله حاش وحاش
تفنيه واستثناء حصص وهم نيم من الميرة وتنداد كيل يمين ما يحل يمين قال
قادة لنجد علم الحطاه عامل ما علم آوي اليه فهم اليه التقاية ميكال قال جابر
جابر صريح الملك حكم ابن الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به اليمام

استياسوا بظلمه وانجبا عن لوانجيا والجميع انجية يتناجون الواحد في
والاشان والجميع في بالنجية تفتوا لاشال حرمنا هو فباذ بكالم تحسوا فخر
كليا ما من روح الله معناه الرجل من جاعة قليلة تفقدون بجهلهم عاتية
من عذاب الله عامة بحلة قال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال تالم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم
وهو بعيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وهي لها عن قول
الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا لم كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبهم فاهو بالظن قالت اجل امرى لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وطمعوا انهم قد كذبوا قالت معاذا الله لو تكن الرسل تظن ذلك
برها قلت فاهذه الآية قالت يا ايها الذين آمنوا بربهم وصدقوا بهم
فطال عليهم البلاء ولست اخبر عنهم النص حتى اذا استياس الرسل من كذبهم
من قومهم فظننت الرسل ان اتياءهم قد كذبهم جاءهم نصر الله عند ذلك
وعن ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وطمعوا
قد كذبوا خيفة قال ذهب بهما ذلك وتلا حتى يقول الرسل والذين آمنوا
معه من نصر الله الا ان نصر الله قريب فليفت عروة بن الزبير فذكرت له
ذلك فقال قلت عائشة معاذا لله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا
علم انه كان قبل ان يموت واكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون منهم
يكذبون فمما كانت تقرها وطمعوا انهم قد كذبوا شقلا سورة الرعد حرفا
نجا ورات متديبات وقال جاهد بقرات طيما وخبيثها السباخ حتى

الظلمة او اكثر في اصل واحد في غير صنوان وخذها بجم واحد كصالح بن آدم
وخينهم ابوهم واحد المثلث واحد مثلثة وهي الاشياء من الامثال وقال
الامثال ايام الذين خلوا قال ابن عباس هل تجد نوع بمقدار يقدر يقال معقبات
ملكك تحفظه تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل المعقب يقال عقت في اثره
السحاب السعال الذي فيه الماء المالح للعقوبة كباسط كفيه الى الماء يقبض
على الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فليانها بدا
قال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشراك الذي عبيد مع الله لها آخر غيره
كسل العطشان الذي ينظر الى ظل خاله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناولوه
ولا يقدمه التاودية يقدمها تله بطن واد يد ابراهيم النبي ليل ليمن
زباير يواو متاع زبد يقال المتاع ما تمتعت به زبد مثل خبز الخبز يدك ليلية
جناه لخصات القدره اظلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بالصفحة
وكذلك عبيد الحق من الباطل اليها والفراس يدعون يدفعون ودعوة صوته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متحاب توبخي اقلهم يباس لظلمتين
قارعة داهية فامليت اطلت من المني والملافة ومنه مليا ويقال للناسع
الطويل من الارض على اشواقه من المشقة معقب مغير سورة ابراهيم بقوله
عوجا يلقيون لها عوجا قال ابن عيينة اذكر وانمة الله عليكم ايا دي الله
عندكم وليامه واذ تادون بكم اعلكم اذكم ردا واليد بهم في افواههم هذا مثل
كقولنا امر عابه مقام حيث يقبض الله بين يديه من وماله قد قال العباد
صديق يجمع ردم لكم بقاء واحد هاتين مثل غيب وعائب بمصر حك استصن

بما عهدتكم فقال ابن عباس في تفسيرهم احل الله لهم على خوف منكم قال ابن
عباس خوف ظلال الالهية ومقرهون مضيون في الانعام لغيره وهي عتات
قد ذكرنا في تلك النعم الانعام جماعة النعم المسكن ما هو من ثمرها الاخره فمن
ملائكة المسكن ربك الذي لا يتوعد عليها ما كان بملكته فقال ابن عباس هذا من
والملائكة من ايسل قصصكم الحروف ما سر ايل نبيكم باسمك فاعلم الله روح قال ابن
عباس عن صديقه الكناهي خرقاء كانت اذا برئت غر لها تقضته دخل بيكم
كل شيء لم يره فوجد خرقاء فادعت القرية فاستغاثا به فنهضت فقدمت فخرج
وذلك ان الاستغاثه قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله روح القدس
جبريل ذلك به الروح الامين قال ابن مسعود والامة معكم الخير والقانت الطبع
في ضيق يقال المرء ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
سورة بني اسرائيل فقصينا الى بني اسرائيل خبرناهم انهم يفسدون والقضاء على
وجوه وعرضي ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقصي سبع سموات خلقن فجاسوا في سمواتهم فابصروا من ينفر معه وليتبرها
بصر واحبها محبها طائر خطي عن عبد الله قال كان رسول الله اذا ذكروا
في الجاهلية امر بنو قاتع في رواية امر حق وجب لا يتذكر لا تنفق في الباطل
ابتغوا ربه ومرتق يسور الى خطاء انما هو اسم من خطت والخطاء مفتوح
تصدر من الانم خطيت بمعنى اخطاء وتقال ابن عباس كل سلطان في
القرآن في وجهه لا تقف لا تقف تخرق قطع مرقنا وجهنا واذهم بنو بني
من مناجيت فوصفهم بها والمعني يتناجون بها فاحط ما قال ابن عباس في تفسيره

أليثرفهم أي عزق وقال غيره: فقصت مثلها أي تحركت لا تحسن
 الاستصالة يقال: استصاف فلان ما عند فلان من علم استصافه هو ما هو
 واستغفر استغفرتك الفريسان والرجل الرجل الزوال بعد ما لا يحل من صاحب
 وصاحبنا جرو وقر بني القلق بن ية القلق صاحب الرمح العاصف الجاهل
 أيضا ما ترجم به الرمح ومنه صاحب جنم برمي به في جنم وهو صاحب الرمح يقال
 صاحب في الأرض ذهب وذهب من ذهب مشتق من الحصيد الجارية ناسرة وباحنة
 نيو قونا رامت تصافير تعصف كل شيء بيهة ثائرة وقال ابن عباس فيمن
 كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذب الحياة وعذاب الماتة فلا تتركك
 سواء أن قرآن الفجر قال مجاهد صلوة الفجر بنى حق يملك تعالى تبارك وتعالى
 ناحية وهي من مشكوه قبالته معانية ومقابلته قبل القابلة لأنها مقابلتها
 وتقبل ولد حاجت طفت خيبة الاتفاق انفق الرجل الملقى ونفق الشيء ذهب
 قور لمعترسوا ما هو ما يجرون للذقان للجو للذقان مجتمع العين
 والواحد دقن وفي من الذل لم يحالف احد من عبد الله الى ربهم الويلة قال
 كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم لهم وتمسك هؤلاء بدينهم
 وعن ابن عباس وما جعلنا الرقيا التي ليريناك الا فتنة للناس قال هي دويلاين
 ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال الفجرة
 الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم وعن ابن عمر قال ان الناس يصبرون يوم
 القيمة جنا كل امة تتبع نبيها يطرون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك اليوم يشفع الله المقام المحمود وعن عبد

قال بقاءنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ريشه هو شكري على عيب اذن الله به
فقال بعضهم لبعض طوع عن الروح فقال ما راكم اليه وقال بعضهم لا يستقيم
بشيء نكر من فقالوا سألنا الوحي عن الروح فاستك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا ففعلت انهم ينجي اليه ففعلت مقامه ففعل انزل الوحي ففعل انزل
عن الروح ففعل الروح من الله واما انتم من العلم الا ففعل انزل الوحي من الله
في قوله ولا ينجي بعضكم بعضا ولا تخاف به ففعل انزل الوحي من الله واما انتم
مخوف بكمه كان لاذع على اصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعوا المشركون
سبحوا القرآن ومن انزلهم من جبريل فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ففعل
بصالحك اي بقولك فيك ففعل المشركون ففعل القرآن ولا تخاف به ففعل
اصحابك فلا سمعهم واتيهم من ذلك سبيل من عائشة ففعل بكمه ففعل
تخافت به ففعل انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف يا نوح مملوك اسفاندا الكهف
الفتح في الجبل والرقم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وقال سعيد بن ابي عاصم
الرقم الروح من رصاص كتب عليهم اسماءهم ثم طرعه في خزائنه ففعل ربه الله
على انهم ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
تتركهم الوصيد القناد جمعهم وصائدو وصيدو فقال الوصيد بالباب ففعل
اجيناهم انزكو اكثر ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
فوطند ما ساراد ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
اكلها ولم تظلم لم تنقض ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
ذهب وخضرة وقال غيرهم ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا

فكيف لي بمقالة اخذ معك هو ان يجده في مكنى حيث ما قدرت لكوت
فونم فاخذ هو فاجعله في مكنى ثم انطلق وانطلق معه بقنا يوشع بن نون
حتى اذا ايتا العصرة وضعا رثه بها فاما ما واضطرب الكوت في المكنى فخرج
منه فمقط في البحر فاماخذ سبيله في البحر من يلوامك الله عن الكوت بحرية
لما مضى عليه مثل الطاق وفي رواية وفي اصل العصرة بين يقال المالح
لما يصيب من ما يمشي الا في خاصاب الكوت من ما وتلك العيرة قال
فحرك وانسل من المكنى فدخل البحر جينا الرواية الى الاول فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يجبره بالكوت فاطلقنا بقية يومها واوليتها حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه انتا غدا لنا لقاء من سقرنا هنا فضا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاء المكان الذي لم يسهبه فقال له قد اطميت
اذا وينا الى العصرة فاني نيت لكوت وما انسانيه الا الشيطان اريدك ان تقف
سبيله في البحر عجا قال فكان الكوت من يلوامس فلفنا بهجنا فقال موسى
ذلك ما كنا نبي فامرنا على اننا ما قصه فقال بهجنا نقصان اننا ما حق
انتميا الى العصرة فاذا رجع بهي نوبا فلم عليه من ي فقال للخصر واليها
السلام قال ناموسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم ليتك لتعلمني ما علم غدا
قال انك لو تستطيع معي مبريا موسى اني اعلم علم من علم الله عليه لا تعلم
فانت على علم من علم الله عليك الله اعلم فقال موسى تجدني في شراحتي
فما ولا اعصى لك امر فقال المخلص فلهما فبعتني فاني انما اني في حق
احد ذلك منه فذكرنا فالتفتا فيقيا على العمل البحر فرت سفيته فكلهم

يعلم قهره الخضر فيلزم من خبره ان كل من كان في السفينة لم ينجوا الا بالحق
 ولما قطع له من الخراج السفينة تقدم فقال له موسى قوم بيني وبينك
 فوالله اني سبغتكم ففرقوا الغرق اهلها لقد جئت شيئا لعلكم تهابون
 انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تخافي مني اني انيسيتك ولا تهقني من امره
 عز قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولي من موسى
 نياتا قال وجاءه عصفور فوقع على حرف السفينة فتفرق البحر مرة فقال
 للخضر يا علي عليك من علم اسم الامثال ما ينقص هذا العصفور من هذا
 البحر ثم خرجا من السفينة فينماها هاتيان على الساحل اذ بهما الخضر غالا
 يلعب مع الغلمان واخذ الخضر راسه بيده فاقلعه بيده فقتله فقال له
 موسى اقلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال لم اقل لك انك
 ان تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولي قال ان سالتك عن شيء
 بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من الدنيا عذرا فانظرا لحقي اذ اتيا اهل
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جندابا يريد ان ينفق
 قال ما بال فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم ايتنا هم فلم يطمروا ولم
 يضيفوهما الوثيقت لا اتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك والحق
 ذلك مما قيل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 ان موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرها قال سعيد بن جبير كان
 ابن عباس يقرأه وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة فخصيا وكان
 يقرأها وما الغنم كان كافرا وكان ابوا مشقين من بني اسرائيل بن مسلم وغيره

١٢٠
 بطرس بن جبريل بن داود الطوسي قال في الحوادث في بيت
 ابي طالب طوي فطهره في ايامه من جملتي استشفاه في الكوفة ورجاه فاصلى له
 زعمه ليس بنوحي بن اسير الماعري فقال لي قال في كوفته عن النبي صلى الله عليه
 فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موسى رسول الله قال ذكر الناس يوم احق اذا انقضت العيون ودرت القلوب
 وفي غدا كبر رجل فقال اي رسول الله هل في الامم من لم يعلم انك قال في
 عليه السلام يريد العلم الى استقباله قال اي رب فابره قال يجمع البر من قال اي رب
 اجعل لي على العلم ذلك منه فقال لي عرفت قال حيث يفارقك الموت وقال لي
 قال خذوا مايتاح من فقه في الروح فاخذوا ما في فقه في كل حال فاما
 اكلفك الا ان تخبرني في حيث يفارقك الموت قال ما كلفت كثير قال فذلك
 قوله ذكره واذا قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فيمن
 هو في ظل عذرة في مكان ثريان اذا تضرب الموت وموسى ناها فقال فاما
 اوقفه حتى اذا استيقظ نبي ان يخرجوه وتضرب الموت حتى يدخل البر فاما
 الله عنه جرية البر حتى كان اشره في حجره قال اي من وهكذا كان اشره في حجر
 وخلق بين ابيهم والذين تليها القليل منها من سقرنا هذا لصبأ قال قد قطع
 الله عنك الصب ليست هذه عن سعيد لخرة فرج صاف جلد خضر قال اي من
 ابن ابي سليمان على طيف خضر سئل كذا البحر قال سعيد بن جبريل بن جبريل
 قد جعل الله تحت رجليه وطرفه تحت راسه فلم عليه فوي فكشف عن راسه
 وقال هل يا بني من سئلهم من انك قال لما موسى قال هو بنو اسرائيل قال نعم

فأشأتك قالوا جئت لنعلم في ما علمت من عندك قال أما يكفيناك أن التوبة بيدك وأن
 الروح يأتيك يا موسى إن علي ما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك على ما لا ينبغي لي أن
 أعلمه فخذ هذا ثم بقار من البحر فقال والله ما علي ما علمت في جنب علم الله إلا
 كما أخذ هذا الطائر بقار من البحر حتى إذا كمل في السفينة وجد أمهات صغارهم
 أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
 لسعيد خضر قال نعم لا تعلمه باجر فخر قها ووتك قها وتدا قال موسى آخرتها العرق
 أهلها لقد جئت شيئا مكرها قال المكر قال أنت لئن تستطيع معي صبرا
 كانت الأولى خيرا ثانيا والوسطى شرطا والثالثة عهدا قال لا تأخذني بما نبت كل
 ترهقني من أمرى عبر القباغلة ما قفنته قال يعلم قال سعيد وجد غلثا يلهو
 فأخذ غلثا ما كافر لطريفا فافضبه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا تركبة بغير
 نفس لم تعلم بالبحث وكان ابن عباس قرأ هاتركية ذاكية مسلمة كقولك غلثا
 تركبانا نطلقا فوجد جدارا يسيدان ينقض فاقا مع قال سعيد سيد هكذا وقع
 يد فاستقام قال يعلم جئت أن سعيد قال فخصه بسيد فاستقام لو شئت لأخذت
 عليه اجر قال سعيد اجرنا كله وكلت ورعهم ملك وكان امامهم قرأها ابن
 عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد دين يدد والقل للفقو
 اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل غينة غصبا فاروت اذا هي مرت به
 ان يدعها لغيرها فاذا ذلها ونزلها الصلحها فاستغوا بها ومنهم من يقول سدا
 بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواء مؤمنين وكان كافر فحسنا ان
 يرهقنا طغيانا وكفر ان يجعل ما حبه على ان يتابعه على دينه فاردا ان يلهو

فيها خير منه زكاة لقوله قلت نفسا زكية فخرج بها ما به ارحم منها
بالاول الذي قتل خضر ونعم غير سعيد انها ابلد الاجارية واما داود بن ابي
عباس فقال عن غير واحد انها اجارية وعن مصعب بن سعد قال سالت ابي
قال هل نبتكم بالاضربين لعن الله الكرومية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعم
فيها ولا شر ولا كرومية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعيد بن جبير الفاسقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه لي في الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا وزن عند الله جناح بعوضة قال
اقرؤا فلا تقوم لهم يوم القيمة وذا سورة مريم يقال رضى امرضا من قبل
سما قال ابن عباس مثلنا في الذكر والانثى سواء عتيا عصيا عتوا
سواء يقال مصيحا فانما اشار انتبذت اعترلت شرقا حرا على الشرق قال
ابو بلل علمت مريم ان النبي ذو نبية حق قالت اعود بالرحمن منك ان كنت
تقيا قريبا قاصيا فاجدها افضل من حيث ويقال لجماعها اضطرها قال ابن
عباس نسيلا كن شيئا قال غيره النبي الحقير عن البراء بن مسعود عن النبي صلى
عليه وسلم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يجمعون
ولا يهتدون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع
شيئا وابصر لا رجعتك لا شتمك حقا لطيفا بك كما جماعة بالك عياضها لميلها
صلى على نديا والنادي واحد مجلسا اتانا ما لا در شيئا منظر اقال مجاهد فليد
فليد عتقا قال ابن عيينة تؤذهم ان لم يحجمهم الى العاصي لم يجزها قال ابن عباس ويدا

بطاشا الداعى لا عظيم او قال مجاهد ادعوا قال ابن عباس الجبال هذا هذا
 صوت ابن ابي سبيد الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقي بالموت
 الجنة كفى الخ فينادي مناد يا اهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول هل
 تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأته ثم ينادي يا اهل النار
 ينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه
 فيخرج ثم يقول يا اهل الجنة خلوا دفلا موت يا اهل النار خلوا دفلا موت ثم قرأ
 وانذرهم يوم الحسرة اذ تفتي الامم وهم في غفلة وهذا في غفلة اهل الدنيا
 وهم لا يؤمنون وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل يا ميكائيل
 ان ترورا اكثر ما ترورا فافترقت وما انتزل الا بالامر ربك له ما بين ايدينا
 وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نبي اقال كان هذا الجواب لمحمد صلى
 الله عليه وسلم وعن جابر قال كنت رجلا قتيلا فملت للعاص بن وائل فاجتمع
 لي عند غايته انتفاض فقال لا والله لا افضيتك حتى تكفر بحجتي فقلت لما
 والله حتى تموت ثم تبعته فالتقال والي لميت ثم صبعوت قلت نعم قال فانه يركو
 لي ثم مال وعلد فاضيت فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لا يؤمن
 ما الاوولاد سورة ص قال بن جابر بالنطرية طرية رجل قال ابن عباس يقبس ضلوا
 الطريق وكانوا شاكين فقال ان لم يجد عليهم من يهدي الطريق آتاكم بنا فوجدوا
 المقدس المبارك طوي اسم الوادي سمر تها لهما الاولي يقال كل عالم ينطق بفرقة
 اوفيه تمة او فاقاة وفي عقدة ان مري ظهري على قدر موعده لا تنيا فضعفا
 النبي النقي مكانا سوي خصف بينهم فيسكنكم بلكم المثل ثابته الا مثل يقول

بديكم يقال هذا المثل هذا المثل ثم استواصنا يقال هل اتيت الصف بعني الهيا
 الذي فيه فاجب في نفسه خيفة اضم خوقا فذهبت الواو من خيفة الكسرة
 الخاء في جذوع اي لم يزد مع عباس يا ابا الهم البحر هو في شقي ملكا يا من انا قال مجاهد
 او زرا ان قال من زينة القوم المحي الذي استعاروا من آل فرعون فقد فاضل
 التي صنع فتسويهم يقولونه اخطاه الرب لا يجمع اليهم هو لا اله الا الله
 باللسان صدره ما ساسا الشنفه لنزيريه قال ابن عيينة لعلهم يعلم
 قاعا يعلوه الياء الصفصف المستوي من الارض عوجا واديا ولا تاديهما
 حص الا قدام قال ابن عباس هذا لا يظلم في ضم من حسنة ضحك الشفاء خبير
 لعمري عن جحقي وكنت بصيرا في الدنيا سورة الانبياء احصوا وقوم من احسنت
 قال مجاهد لعلمكم تالون تفهمون حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثني والجمع
 خامدين هامدين لا يتصرفون لا يعيون ومنه كثر وحسرت بعيري ارتقوا
 رضى قال الحسن في ذلك مثل فلكة النخل يسبحون يدورون يصحون بمنعوا
 التماثيل الاصنام قال قتادة جند اذا قطع من نكسوا ذقنا قال ابن عباس نفشت
 رعت ليل صفة لبوس لكم الدروع اتمكم امه واحدة قال ديسك ديس واحد
 تظوا امرهم لعلوا قال قتادة حذب اكمه وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
 رايت السد مثل البرد المجرة قال لا يتبعو قال عكرمة حسب حطب بالمجيش بالمجيش
 فمخن بالمخ من الحمر واحد وهو من الصوت تنقي السهل الضعيفة انكم اذا اخطاه
 فانت وهو على سواه لم تقدره وولج تذل تنقل تلي عطفه مستبكر من فرك
 تالاه عصبان من الاسفة بالجمعة والليل عدل الله الان

حقيق بعبد القيتق حقيق من الجارية قال ابن عينة الجنين الخطين قال محمد
 سميت البون ليدن من شدة عائلته استعظام البدن واحصاها يقال حيت
 سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس القانع السليل والمغتر الذي يمر بالبك
 من غني لوفيقين سيد بالقصة حص وقال ابن عباس اذا تمخض النقي الشيطان
 في امهية له اهدت النقي الشيطان في حديثه فيطير السما يلقي الشيطان ويحكم
 آياته ويقال امهية قوله تيسطون يطرون من السطوة ويقال يسطون
 يسطون عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
 الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونجت فقبل قال هذا
 دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنجب فبلى قال هذا دين سوء وعمر علي بن
 ابي طالب فقال قال الولد من محبوبين يدي الرحمن المخصوصة يوم القيمة
 قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بان في
 يومهم علي بن حمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وقبيلة بن ربيعة والوليد بن عتبة
 سورة المؤمنون من سلالة الولد والنطفة المسئلة قال ابن عينة سبع طوائف
 سبع سموات الجنة والجنون واحد اشرفهم وسعناهم قال ابن عباس هيما
 هيما بعبد بعبد القيتق الذي يدوم ان تقع عن الماء وما لا يتق به قلوبهم
 وجملة خائفين لها سابقون سبقت لهم السعادة تنكصون تستخرون
 سامعون امرهم ولجميع الحاسر السامع منافي في موضع الجمع كما يكون لعل
 تكون تخرجون من السمك كما يكون عابسون فاسأل العادين الله لا يكتفون

القصيدة التي انما مقطوعة من اخرى على اقرن بعضها الى بعض حتى قالوا ويقال
فرضها انما انما في بعض من اخرى فرضها يقول فرضها عليكم
وعلى من بعدكم لا تخفون الله قال ابن عيينة رافعا في قاعة الجندة قال الشيخ
اولي الامر من ليس له ريب قال طائفة هو الاحق الذي لا حجة له في الشدة
وقال بجاهل به لا حجة له في خلاف على النساء والاطفال الذين لم يظهر فيهم يد
المأثم من الصغر قال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوفة بلسان لهجة من
خلاله من بين اصناف الحجاب سابقه وهو الضيق من عين يقال
المتفذي مذعن اشتاها وشق وشات وشت واحد من ابن عبد البر
هلال ابن امية قدف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة بعد في ظهرك فقال يا رسول الله اذ رأي
احدا على امرأته رجل ينطلق بلمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والاحد في ظهرك فقال هلال بن ابي ربيعة بك في اصابه قتيلا
الله ما بيني وبين ظهري من الحد فقتل جبريل واثار عليه والذين يرون الله
فقال حق بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسا اليها فجاء هلال بن ابي ربيعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ابي ربيعة
احد كاذب فويل سكا ثوب ثم قامت فشهدت فلي كانت عند الخامسة ففهمها
وقالوا انما موجهة قال ابن عباس فلكاوت وكنت حق فظننا انما نخرج فمقاله
لا افصح قومي سائر اليوم ففقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجروا هذه
جاءت به لكل العيبين سابق الا لبيس مخدج السراطين فهو شريك بن سهر

١١٢
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بكم من كتاب الله ما كان
لي ولعاشان ومن عاشت فماتت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفر القوم بين له واجباتهم فخرج بهم فخرج بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فماتت عائشة فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أتته طيابة فماتت له في هودج وارتد
فيه فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
من المدينة فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
جاءت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
من جرح ظفار قد انقطع فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
الرمط الذين كانوا يرمونني فماتوا هودج فماتوا على بعيري بالذي كنت
أركب عليه وهم يجيئون إلي فيه وكان النساء إذا ذكضا لم يلبسوا ما يشهد
الهم إنما يكن الصلوة من الطعام فلم يستكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وعلموه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الرجل فارادوا جئت عقدي بهذا
استمر الجيش فماتت منارهم وليس بها منهم دافع ولا محجب فماتت منزلي
الذين كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فماتت فماتت فماتت فماتت
منزلي فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
الجيش فاصبح عند منزلي فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
قبل الحرب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فماتت فماتت فماتت
ما أكلنا بكلمة كما سمعت منك فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت

على يد هافقت اليها فركبها فأنطلق يقود بي الرحلة حتى ايقنا الجيش وعزينا
في غزاة الطيرة وهم نزول قالت فماتت في من هلك وكان الذي سلك بكركم
عبد الله بن ابي بن سول قال عروة اخبرت ان كان يشاع ويقدر شيه عنده
في غزاة ويستمع ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الاقلاق الا الحسن
بن ثابت بن سلم بن اثانة ومنه ثبتت هجر في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وانكبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سول قال
عروة كانت عائشة تكرة ان يسب عندها احسان ويقول انه الذي قال فان
ابي ووالدهم عرضوا عرض محمد منكم وجاءت عائشة ثم فقدمنا المدينة
فاشتكى حين قدمت شهرا والناس فيضود في قول اصحاب الكهك الاشعر
بشي من ذلك وهو بن بني في وجياني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكى انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيمكم ثم يتصرف فذلك بن بني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين تغفست فخرجت معي ام مسطح قبل ان تصحوا
منه فانا وكنا لا نخرج الا ليل الى ليل وذلك قبل ان نخد الكنف فربما سوتا
وامرنا امر العرب الاول في البر يتقبل الغائط وكانا نأذي بالكنف ان نتخذها
عند سوتنا قالت فاطمات انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطالب بن عدينا
وامرنا بنت حضرم عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثانة بن عباد بن
المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بني حين فرغنا من شاتنا فخرجت ام مسطح
في نزلها فقالت تعس مسطح فقلت لها بش ما قلت ايتبين رجلا شديدا بن النخلة

سعد بن سعد بن أبي هاشم فقال اني انا رسول الله اخذ بك فانك
من الانس فميت عنقه وان كان من اهل بيت من نوح امة فافعلت
لذلك فقال سعد بن جبر بن نوح وكان ام حنان بن جبر بن نوح
وهو سعد بن جبر بن نوح بن نوح بن نوح بن نوح بن نوح بن نوح
ولكن اخذته لكونه فقال سعد بن جبر بن نوح بن نوح بن نوح بن نوح
وان كان من اهل بيت من نوح فافعلت فانك من الانس فافعلت
ابن عم سعد فقال سعد بن جبر بن نوح بن نوح بن نوح بن نوح
تجادل عن النافقين قالت فافعلت فانك من الانس فافعلت
يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على الدين فافعلت
الله صلى الله عليه وسلم فافعلت فانك من الانس فافعلت
ذلك كله لا يرقاء لي ومع ولا اكفيل بنوم قالت واصبح ابواي عندهم قد
بكيت ليتين ويوما الا اكفيل بنوم ولا يرقاء لي ومع حتى ابي لاظن ان
البكاء فالتف كيدي فبينما ابواي جالساه عندي فانا ابكي فاستاذنت علي
امرأة من الاضرافا ذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن ذاك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قبل ما قبل قبلها وقد لبث شهر الا بوجي اليه في شائي شي قالت فقامت
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني هذا
كذلك فاذ ان كنت برية فبسر لك الله وان كنت الميت بن فاستغفريه
رتوني اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما اخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت صلى الله عليه وسلم في حق ما أحسن من قطرة نزلت
 لا ينجس من الله صلى الله عليه وسلم علم غيبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أودى ما أودى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا يا جبري رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يها
 فلا قلت أي والله ما أودى ما أودى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذا ما
 حليتها من القرآن كذا في ما أودى ما أودى قلت لقد سمعت هذا الحديث
 عن أبي بكر في أنكم ومنكم بمنزل قلت لكم أي برية لا تصدقوني ولا تفرق
 لكم يا رسول الله يعلم في منه برية لا تصدقوني فوالله لا أجدي وأكم مثلاً إلا أن
 حين قال فبرجيل والله المستعان على أنصفون ثم تحولت وأخطبهم على فراجه
 والله يعلم أني حينئذ برية طاعت الله في كل ما أودى ما أودى قلت أفمن إن الله منزل
 في شأني وما يتلاني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله بي يا رسول الله كنت
 أجد أن يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ربا يبرئني الله بها فوالله
 ما أدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وأخرجني الله من أهل البيت حتى أتوا
 عليه فخذ ما كان ياخذ من البر ما حتى أنه ليصدق من من العرق مثل الحان
 وهو في يوم شات من نقل القول الذي أنزل عليه قلت فسر لي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول كانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله
 عز وجل فقد برأ لك ما قلت فقال أي لي قومي إليه قلت والله لا أقول له قائل
 لا أجد إلا الله عز وجل قالت ولأن الله تعالى أن الذين جاءوا بالآلهة عصية منك
 العشر آيات ثم أنزل الله هذا في جوابي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على سطح
 به أنا لقريته منه فقروا له لا تنفق على سطح شيا أبدا بعد الذي قال العشرة

ما قاله من الله عز وجل ولا يأتى الوالد الفضل منكم الى قوله غفون يرجع الى ابو بكر
الصديق بنى له بيتا لا يحب ان يغفر الله له فخرج الى مسطح النفقة التي كان
يتفق عليه وقال والله لا ارفعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
عليه وسلم قال زينب بنت جحش عن امري فقال زينب ما ذا فعلت فوايت
فقلت يا رسول الله احبي سمعي وبصري والله ما علمت الا خير وقالت عائشة
وهي التي كانت تساميني من رواج النبي صلى الله عليه وسلم قصصها الله بالبر
قالت وطلقت اخوها حنة فحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هو لاء الدهط ثم قال عروة قالت هل تعرف الله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده مكنته
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في جيل بعد عنوا قالت لما ذكر من
شأن الذي ذكر وما علمت بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة فشهد
فوالله وانق عليه بما هو اهل ثم قال لما بعد اشير واعلى في اناس اهل
ولم اسمع على اهل من سور ولا بنوهم من ولس ما علمت عليه من سورة قط
ولا يدخل بقي قط الا اننا حاضر في غنيت في سفر لا تاب سمعي فقام سعد بن حارة
فقال ائذن لي يا رسول الله ان تضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
فكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كنبت لملك الله
ان يكونوا من اللوس ما الجيت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
اللوس والخزرج شرفي السجد وما علمت فلو كان مسأ ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي وسمي لم مسطح ففشرت وقالت تعس مسطح فقلت اي لم تسبين

ابنه ثم عثرت الثالثة فقلت تعرسن سطح فانه ترها فقالت طامه
 ملاسب لك انك فقلت في اي شئ في قالت ففقرت لي الحديث فقلت وقد كان
 من فقلت نعم والله فوجئت الي بيتي كان الذي خرجت له لا اجبت مقولك
 فكثيرا وبعثت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم امريني الي بيت ابي
 فانه لم يبي الفل فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفلى ولها بكر رفا
 فوق البيت فقرأت قالت اي ما جاء بك يا بنيت فاخبرتھا وذكرت لها الحديث
 واذا هو لم يبلغ منها شيئا فبلغ مني فقلت يا بنيت خفي عليك الشان فانه
 والله لقل ما كانت امرأة حساء عند رجل يحبها لھا ضرايرا الا حسدنا وقل
 واذا هو لم يبلغ منها شيئا فبلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجرت
 وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرؤه فترك فقال لاي شائنا
 قالت بلغها الذي ذكر من شائنا ففاضت عينا فقال اقمت عليك اي
 الا رجعت الي بيتك ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بي فسال عني فاذ
 فقلت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فاكل
 خبزها او عجينها ولانه تر ما بعض اصحابي فقال اخذني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى اسقطوا لها به فقال سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصالح
 على من الذهب الا نضر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
 واسما كسفت كفت اني فقطقت عاتة فمضت ثم لم يبق بي الا اني قلت فاصبح
 لباي عندي فلم ير الاخي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخل العصر

ثم دخل وقد كنت في ابوابي عن يميني وعن شمالي فمد الله يده علي ثم قال انما
بعد ما تشاء ان كنت فارحاً بسوء اخطيت فتوب الى الله فان يقبل التوبة عن
عبادته تخالت وقرب جرات امره من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت لا اتجسس
من هذه المراءاة ان تذكر شيئاً فوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا ابي
قلت له بل جبهه قال فاذا اقول قال قلت يا ابي فقلت اجيبه فقالت لقل ما اذا قلنا
لمجيباً تشهدت فحوت الله واشيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما جدي فانه
لن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادق ما ذاك بنا في عندكم
ولقد تكلمت به واشربت قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل الا حق
قد بادت به علي فغضبوا واني والله ما الجدي ولكم مثل ما كتبت اسم بعثت فم قد
عليه الا ابا يوسف حين قال خبر جيل والله المستعان علي ما تصفون وانزل علي
رسول الله من ساعته فكان فرجع عنه واني لا تبين السرور في وجهه وهو مع
جبهه ويقول بشري بل عاتية فقد انزل الله برأه فقلت وكنت اشد اكد
غضباً فقال لي اباي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمل ولا احمل كما
ولكن احمل الله الذي انزل بعثني اشد صعباً وانا اكثر تموت ولا غير تموت وكانت
عائشة تقول اما نيت ابنتي جش فصبر بها الله بدينها ولم تغفل الا خير لها ما
اخذها حنة فملكك فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه سطح وحصان بن ثأث
فالمناقب عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويحبه وهو الذي نوي كره
منهم هو حنة قالت فخلف ابو بكر ان لا ينفع سطحا ابناً فانه انزل الله عز
وجل ولا ياتل الا وال الفضل منكم الى اخر الآية يعني ابا بكر والسجدة التي يقرأها اولي

أشبهوا الذين هم الله فساد المهاجرات الأول لما أنزل الله في خبر بن عمر بن حنبل
في من شفق من موطن من فاضل من به سورة الفرقان على عبد الله بن عمر بن
نبيت ما عرفت السجدة فكانت من لا يضطرهم التوفيق الشديد فقال ابن عباس
ثور ابن الخطاب جاهد من موطن فقال ابن عباس جاهد من موطن ما في به الريح
الريح العبد جده بهاس من الظل بلين طلع البحر إلى طلع الشمس فكانت
عليه دليد طلع الشمس خلفه من فانه من الليل من الفكر بالهلال فانه بالهلال
بالليل عز ما هذا كمال الحسن هب لنا من انزلنا وفسدنا فسادنا فسادنا فسادنا
وما شفي امر ابن عمر بن عمر من ان يرى جيبه في طاعة الله واجبه في الدين
اما ما نمة نفتدي من قبلنا ويغني في بناس بعدنا ما يجيبنا فقال ابن عباس
ثبات لا يقتدي به ان اما هلكه وعن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله
فعلوا فجاءه جهم قال لا قربة له وعن قوله فكلوا لا يدعون مع الله الا ان
قال كانت هذه حق الباطنية وفي رواية انزلت في اهل الشر من القوم به ابو
بكره انه سال سعيد بن جبير عن قوله فكلوا فمنا مستعد من توبة فكلوا فكلوا
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد فمنا على ابن عباس
قوله على فقال هذه مكبة نسخها آيت مدنية التي في سورة النصارى
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابي قال سالت ابن عباس عن
الآيتين ما اهرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فمنا ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال شركوها
مكة فقتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله المتأخر وقد آتينا الفجر

فقل لله الامون تاب وتسن الآية فهدى لافانك ولما التي في السماء والارض
 عرفوا الاسلام وشرايعه ثم قال فمراءه جهنم خالدين فيها فذكرته لجاهد فقال الامون
 ندم عن مسروق قال قال عبد الله بن حسن قد مضى الدخان والقر والرمم والطينة
 واللائم فسوف يكون لولا سورة الشعراء لشرف مطايق تعليمة كالطوبى والجبل
 فليكنوا كبر الربيع البغايا من الارض وجمعه دقة وارباع واحدة دقة قال فليكن
 تعبتون مصانع كل بناء فهو مضعة قال ابن عباس لعلمكم تغلبون كلكم هضم
 تنفتت اذ لمس فرحين من حين فارحين بمضاهه ويقال فارحين مطوقين
 مفرين المصورين اللبكية واللبكية جمع ايكه وهي جمع شجر تسمى اولها لسان الفأ
 عات يعيش عيشا الجملة لتخلق جبل خلق ومنه جبل وجبل وجبل يعني
 لتخلق قال ابن عباس يوم الظلة اطلال العذاب اياهم في الساجدين المصلين
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عبيدك
 الاقربين قال يا معشر قريش اوكله منوها اشترى وانفسكم لا اغني عنكم من الله
 شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا
 اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
 ويا فاطمة بنت محمد سليبي ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا سورة النمل
 اوزعني اجعلني قال ابن عباس وهاهنا من سير يركبهم من الضعة وغلاء
 الثمن الخباء ما جاءت لاقطاطا فتراثوني مصلين طالعين قال مجاهد نكرو
 غيروا او تبنا العلم بقوله سليمان الصرح كل ملط انخذ من القوارير والرج
 القصير وجماعة صرح الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير

اليس هو الذي دفع اقربها مدة قاعة سورة القصص فلهذا الامم ذكر
موتى قصبة طبعني اش وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جيب
عن جيب عن جابة واحد عن اجتاب ايضا طقس ويطش يا عمر وده فتاخر
العدوان والعداء والتعدي واحدا اش ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها الحب والشهاب فيه طب الخيانت اجناس لجلان فالترابي والاساقفة
مينا قال ابن عباس صفة في وقال غيره غشيد من غشيد كل اغررت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مملكين وصلنا اجناه وامننا به حتى يجلب
بطرت اشترت في امها رسول ام القرى مكة وما هو لها قال بجاهد الدنيا بالبحر
تكن تحقو اكننت الشيء اخفية وكنته اخفيتها واظهرته سرمدنا دائما التوق
لتقل قال ابن عباس اولى القوة لا يرفها العصبية من الرجال الذين هم الرجال
ويكون الله مثل المثل ان الله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوم سمع علي بن ابي طالب
عليه السلام ابن عباس اراد ان الى معاد قال الى مكة يقال كل شيء هالك الا وجهه
الملك وقال الاما اريد به وجه الله سورة العنكبوت فليعلم الله ذلك
انما هي بمنزلة تعليم الله كقوله ليمن الله الحديث من الطبيب يستيقظ بالبحر ونا
انما الامع اشغالهم او نرا مع او نراهم بجوزين بفاسين وقال بجاهد
وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد سورة الروم قال
بجاهد السواي المساواة جزاء المسلمين يجبرون ينعمون قال ابن عباس هل لكم ما
ملكتم يا ايمانكم في الآخرة وفيه تفاوتهم اي يرفوكم كما يرفث بعضكم بعضا القطرة
الاسلام مخلوق الله من الله تعالى بوجوه من اعطى عطية يتنفي افضل منه

نالجر فيها يصعدون يفرحون يمهلون يسرون للظلمة أجمع المودة
 المطر صفت وصفت لغتان سورة لقمان عن عبد الله قال أنزلت الآية
 أنزلوا طيبوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس
 إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم سورة نزل السجدة
 قال جماعة من ضعيف نظمة الرجل فلما هلكنا هكنا هكنا قال ابن عباس
 لجزء التي لا تقطع الأمطار لا يخفي عنها شيء من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
 أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فخر من بالله ما اطعمتم عليه ثم قاروا
 تعلم من الخفي ثم من قرأه ابن عباس ما كانوا يعلمون عن أبي صالح قرأه
 أبو هريرة فخرت آيتين سورة الأحزاب ليعال الصادقين عن صدقهم
 للمبلغين المؤمنين من الرسل قطارها جواربها الفتنة لا تؤهلها لا عطرها
 غيبه عن صبا صبه ثم قصوهم قال عمر التبرج ان تخرج محاسن بها
 قتاد بن ذكوان ما يتلى في يكون من آفات الله والحكمة القرآن والسنة
 سنة الله امتنها لصلواتها ترجى توخها راجية أخرى يقال نال ذكرا في
 ياني أناة فهو أن الله وملئكته يصلون قال أبو العالية صلوة
 الله شاق عليه عند الملائكة صلوة الملائكة إلى الله وقال ابن عباس صلوة
 يسكون لغربتك لفسطنتك لعل الساعة تكون قريبا إذا وضعت صفة
 المؤمنات فربية وإذا جعلت مظهر فربية لا علم نود الصفة نزلت الماء
 من الملائكة وكنة لك لفظها في الواحد ولا شين ولا جمع للذكر والأنثى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وله اول الى الثامن
به في الدنيا والآخرة اقر قالن شتم النبي لولي المؤمنين من انفسهم قالها
مؤمن ترك ما اظهرته عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياعنا فليأتوا
وانا مولاه وعن عبد الله بن عمران بن زيد بن حارثة مولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كان يدعو الا يزيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهكم يا اباثم
هو اقط عند التتبع عائشة رضي الله عن اباحديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وكان من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني بالمواثمة
بنت اخيه هذا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من
الانصار كانت تبني بالمواثمة بنت اخيه هذا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كانت تبني النبي صلى الله عليه وسلم يزيد
وكان من تبني رجال في الجاهلية وعادة الناس اليه ومرت من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهكم يا اباثم الى قوله وهو اليكم فرددوا الى اباثم فمن لم يعلم
له ابا كان مولى واخا في الدين فجاءت سميلة بنت سهيل بن عوف القرظي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
الله انا كاذبة سالوا ولما نزل الله في ما قد علمت فذلكم الجحيم يثربها
اذ جأكم من فوقكم ومن اسفل منكم وانزاخت الابصار قالت كان ذلك
يوم التخندق وعن انس بن مالك قال قال الله هذه الآية نزلت في انس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وعن عائشة قالت لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح يثرب قال لي ذاكوك

أم لا عليك أن لا تصلي في سائر أيامك فقد علم أن النبي لم يكن
 يصلي في فراقه قالت ثم قل أناس جعلوا في يديها النبي على الأذن وجعل
 أن كفن من تحت يديها النبي في ثوبها إلى الجوارح قالت فقلت في أي هذا
 استأمر النبي فقلت في أي هذا ورسوله والآخر قالت ثم فعلت في رواج النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت مع النبي في مالك أن هذه الآية ونحوها في نفسك
 والله مبدية خالت في خاتمة نبيته حتى وفيت بن حارثة وعنه قال الخبر في
 حارثة يشكو فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أن أسامة بن عبد الله بن جراح
 قالت حارثة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاترا شيئا لكم هذا فقال وكان
 نبيته ففر على رواج النبي صلى الله عليه وسلم فقول نبيته أن أليك ونحوه
 أسامة بن جراح حارثة قال كنت أظن على النبي وهو من أنفسهم
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أنب المرأة فنها قل أنزل الله ترحي
 من تشاء منهم وقوي اليك من تشاء ومن ابتغيت من عزائتي فإني أخرج عليك
 قلت ما أرى بك إلا سارح في هواك وعن عثمان بن أبيه قال كانت خلة بنت
 حكيم من الأنبياء وهي من أنفسهم للنبي صلى الله عليه وسلم قالت حارثة
 أما تستحي المرأة أن تلبس فتم بالرجل فلما أنزلت ترحي من تشاء منهم قلت
 يا رسول الله ما الذي بك إلا سارح في هواك وعن عثمان بن أبيه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان ينادي في يوم المرأة ما بعد أن أنزلت هذه الآية ترحي
 من تشاء منهم وقوي اليك من تشاء ومن ابتغيت من عزائتي فإني أخرج عليك
 عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له أن كان هذا الذي في لا يريد

يا رسول الله ان اشرعتك احد من بني ابي طالب ما لك فقال انما اعلم الناس بهذا
الاية لاجاب لما مضى يتنبرع بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
معها في البيت منعه طها ما ودعا القوم فتعدوا ليجتمع ثوب ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم صعدوا بتعد ثوب فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غيرنا فظنوا انما هو الى قوله من ذلك
جواب ففعلوا بجواب وقام القوم وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ امر
بجئنا من اهل بيته فدخلوا فلم عليهم عليهما ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بزينب فقالت لي ام سليم واحمد بن النضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها اضلي فوجدت في ثوبي من واقط فالتفت حبيتي في بيته فامرنت بها معي الى
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجال الايام فامرني
من لقيت قال ففعلت الذي امرني فخرجت فاذا البيت غاص باهل ذوات
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحبيبة وكلمها ما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقولون ما ذكرنا اسم الله وليا كل رجل من اهل بيته
حتى تصدعوا كلهم عنه فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتعدون قال ففعلت
اعظم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت وخرجت في اثره فقلت انهم
قد ذهبوا فخرج فدخل البيت وارادني السر والي في الجهر وهو يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غيرنا فظنوا انما
الي قوله داعية لايه قبي من الحق وعنه قال بني علي النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش فخير وكلم فارسلت على الطعام ولها في بيوت قومها كليون ويخرجون

ثم يبيح قوم يأكلون ويخرجون وقد سمعوا صوت حواما اجدا او حواما فقلته
يا بني الله اجدا او حواما فقالوا نعموا طمأنهم وبقوا ثلثة رهط يتنزهون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقوا الى حجر عائشة فقالوا لعلنا نعلمكم
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله وكيف وجدت اهلك
بارك الله لفق فقري بحرمنا كلهم يقول لمن كما يقول للعائشة ويقول له
كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت ثم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديدا بالحجاب فخرج منطلقا نحو حجر عائشة
فالدري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فوجع حتى اذا وضع رجله في
اسكفة الباب داخله واخرى خارجة ارجى السريفي وبينه وانزلت آية
الحجاب وعائشة كان ابن عشرين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اجوة وكنت اعلم الناس بسان
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب ياتني عنه وكان اول ما نزل في بيتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن زب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بهاجر وسافر القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وابقوا منهم رهط عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فتش رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيئا
حتى جاء عتبة حجر عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فخرج
ورجعت معه حتى دخل علي بن زب فاذا هم جالسون لم يتفرقوا فجمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتفرقوا ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجر عائشة فظن ان

قد خرجوا فرجعوا رجعت منه فاذ لم يخرجوا فاذ نزل الله آية الجحباب فخرج
بنو دينة فخرجوا من مكة فالتفتوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا
فلو امرت اعمات المؤمنين بالجحباب فاذ نزل الله آية الجحباب وعن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالليل اذا برئت الى الناس وهو صيدا
فيخرج فكلوا من ثمره يقول النبي صلى الله عليه وسلم اوجب خاءك ثم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سورة بنت زهرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عتار وكانت امرأة طويلة فناداها امر الا قد عرفنا لياسورة
خرصا فان ينزل الجحباب فاذ نزل الله آية الجحباب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان جارا حيا يستراستر الا يري من جلد
شيء استجاء منه فاذا من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما بتر هذا الشتر
الا من عيب بجلاذ اما برص واما الدرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه
ما قالوا لموسى فخلعوا واحدة فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى
ثيابه لياخذها ولكن حجر عدا بشوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فوجد يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فزاعروا بانا احسن مخلق
الله عز وجل وابله ما يقولون وقام الحجر فاخذ بشوبه فلبسه وطبق بالحجر
من باب عصاه فوالله ان بالحجر لند يا من اشر ضربه ثلاثا اولها او حنسا فذلك
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى ففره الله مما قالوا
وكان عند الله وجه اسوء السبا قال مجاهد لا يعزب الا يغيب يقال معاجزين
سابقين ومعني معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عن صاحبه

أوتيهما قال مجاهد جي معه السباع الدروع وقد روي السري السامي والحق
لا تدق السمار في الليل ولا تقطع فيصم واسمنا له القطر اذ بنا له من القطر
لجود من محارب قال مجاهد بنيان ما دون القصير كالجواب كياض الابل
وقال ابن عباس كل جوبة من الارض الا دابة الارض الارض تاكل منساة منها
العرم السدما امر الله في الشدة فتقهو هدمه وحفر الوادي ^{تفنا}
عن الجحيتين وغاب عنهما الماء فميتا ولم يكن الماء الا عرم من الشدة ولكن كان
عذابا بالرسالة الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرجيل العرم المساء
يلحى لعل العرم وقال غيره العرم الوادي الاكل الثمر لخط الاذناك والكل العرا
قال مجاهد يجازي يعاقب باعد وبعد واحد الفتح القاضي معشار عشر
اعظمكم واحدة بطاعة الله متقي وفرادي واحدوا شين المتناوش الرد
من الآخرة الى الدنيا ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من مكان قريب
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باسما عهم باسما لهم سورة للشك قال
مجاهد القطير لغافة النواة منقلة مشقة وقال غيره الحروب والنهار مع
الشمس وقال ابن عباس الحروب بالليل والمهوم بالنهار وغرابيب سودا شد
سواد الغريب الشديد السواد لغوب النصب سورة بس حصينا مخطاه
وقال مجاهد غزنا شدة ما قال ابن عباس طائكم مصابكم يا حشر على العباد
وكان حشره عليهم اسمهم بالرسالة نخرج اعداء من الاخر ويجري
كل واحد منهما ان تدمرك القبر لا يستر ضوه اعداء ضوه الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يظا البيان حيثين قيد كرم عن عكرمة المشرك الوقور

من مثله من الطعام يملأون فيرجعون مرة أخرى خائفوا لكونهم محبوبين مكانهم
ومكانهم واحد جند محضرون عند الحساب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يذرج من غربت الشمس تدري أين تذهب قلت لله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتأذن فيؤذن لها لعلها يشك
ان تسجد فليقبل منها وتأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
قطعت الشمس من مغربها فاذ لك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم وعن قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سوتر السماوات ويقدر
من كل جانب برمود حوراء مطرودين وأصب دأهم لأنب لازم يستقر
ينحرون صراط الحليم سوا الحليم وسط الحليم تأتوننا عن اليدين يعني الحق الكفار
تقول الشياطين غول وجحيم بطون ينفقونه لا تذهب عقولهم يعني يكونون
القولوا المكنون قرين شيطان لشوا يخلط طعامهم ووسطا بالحليم يرفعونه
كهيئة المرولة وتركتا عليه في الآخرين يذكرون في قلوب النسلان في الشيء
استلما لما امر به وتلم وضع حجره بالارض بعد ان يامن المدحضيون
السهيرون وهو لم قال مجاهد مذنب فنبذناه بالعراب ووجه الارض
من يقطين من غير ذلت اصل الدباء ونحوه وبين الجنة نسا قال كذا في
الملأ بركة نبات الله وامهاتهم نبات مرفات لكن وقال الله تعالى وكلفنا
عليك الجنة انهم لمحضرون مستحضر الحساب قال مجاهد بفاتين بمضيق الا
عن كتب الله انه يصلي بهم وقال ابن عباس اخر الصافين الملائكة سورة

قال مجاهد في غزوة معاذ بن عمار بن عبيد بن الحارث الملقب بالملك الآخرة ملائكة من الأهل
الكعبة الأسباط طرق الماعز في لواء واحد ما هنا لكثرتهم يعوقونا
لأنك الخراب الغزوة الماضية فواق وجوع فطنا عنايا القط العصفية هو
هنا عصفية لهنتات وقصص الخطاب قال مجاهد الغرم في القضاء وكشط
لا تسرع نية يقال المردة نية ويقال لها نياشة فقال أكفنيها مشاع وكما
مكروا فمها وربي غلبني بها واغرمي اعزمت جملته عزيتا وكثيرا
من الخلفاء الشركاء فتناء اختبرناه وفرا عرفتاه بتشد يد الناء قال
مجاهد الصافات صفن الغرس رفع احدي وجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجباد المراع حب الخزع من ذكر ربي من ذكر طفق صحاب اسم اعرف
ليفل وعرفها جسد شيطانها طيبة حيث اصاب حيث شاء الاصفاد
الوثاق فامتن اعط بغير حساب بغير مرج الضيقت مله البدن من خيش
وما اشبهه ومنه مخد يدك صفنا لامه قوله اضغاث احلام قال ابراهيم
الويد القوة في العبادة والابصار والبصر في امر الله ارباب امثال اتخذناهم
عجزا اعطناهم سورة الزمر متشابهة اليقين من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق وقال مجاهدان يتهني بوجهه بوجهه على وجهه في النار هو
قول تعالى ان يلقى في النار خيرا من يلقى لنا يوم القيمة غيره في عروج ليس
متشاكسون الرجل لشكس العساكر يرضى الانصاف ورجلا سلما ويقال بالمالا
صلحا ورجلا سلما الرجل مثل الآفة الميثاق والاله الحق والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجمع يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني علمت

بما فيه من خوفه تلك بالذين من دونهم الا ان الشاؤن نفس خولت
اعطينا بما آثرهم من القوة حاقين لها فوا به مطيقين عفا في مجابهم
ابن عباس ان الناس اهل الشرك كانوا قد قتلوا كثر ما ورنوا كثر ما قتلوا
بهذا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول قد دعوا اليه من لو تجوز ان
لما علمنا اننا قد قتلنا والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ينون ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقطعوا من رحمة الله وكان العباد من زياره يذكر الناس فقال رجل انقطع
الناس قال ولنا قد بران انقطع الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ويقول وان السرفين هم اهل النار
ولكنكم تعلمون ان تبشروا بالجنة على ما وى اهل الكفر وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه سورة
مؤس قال مجاهد مجاهد مجاهد مجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد
او في العسي يذكر في حاييم والرحم شاجر فها لا لا حاييم قبل التقدم الطول
الفضل قال مجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد
يجعون توقد بهم النار تجعون بطرون سورة المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد
ان لا اله الا الله قال مجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد المجاهد
للسايلين قد هاسوا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اعطى قاتل
اعطينا في كل ما امره الله به من حسان حاييم فها لا حاييم ولا حاييم ولا حاييم ولا حاييم
كقوله وهديناه النجدين وكقوله هدينا السبيل والهدي الذي هو الان ساد

بمنزلة امرئ منهم من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله من بعدهم
 يوحىون يكفون ويفضونهم فقام بهم تنزل عليهم الملائكة من السموات في
 حريم القريب اقتربت بالنيات ومرتبة ارفعته وقال من اكملها حتى تطلع على
 مجاهدات الوعد من اكملها فخر الكفوي هي الكم ويقال للعنب اذا
 خرج ابيض كافر مكفري من محض خاص جاد ليقول هذا الى اي جيل انتم
 بهذا من يوحى عليه واحد اي استمرار من جيلين جيلين جيلين جيلين
 اني اختلف القرآن اشياء تختلف على قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
 واقل بعضهم على بعض يساء لود ولا يكفون الله حديثا والله ربنا ما كنا منك
 فقد كتم في هذه الآية فقال ثم السامعناها الى قوله دعاها فاذ كذا خلق السموات
 قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله
 طائفين فذلك في هذه خلق الارض قبل خلق السموات قال كان الله غفور رحيم
 عن ابن ابي عمير سمعنا ابي الحسن عليه السلام يقول قال فلا انساب بينهم في الآخرة
 المثل ثم ينفع في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض من شاء
 الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يسألون ثم في النسخة الآخرة اقبل
 بعضهم على بعض يساء لود ولا يقولون ولا يكفون الله حديثا
 فان الله يفرق لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون هذا الوعد لم يكن
 مشركين فتم على افعالهم فتطوق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم شيئا
 وعنه يوم الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السموات في
 اربعة ايام في يومين ثم دعا الارض ودحاها ان اخرج منها

الماء والموت في خلق الجبال والخيال والكام وما بينهما في يومين آخرين فقال
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء
في اربعة ايام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما حتى فقه
بذلك قوله ايام ايام نزل كذلك فمن الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراده فلا
يختلف عليك القرآن فان كل من عند الله عن عبده الله تعالى لجمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وفرثي كثيرة شجر بطونهم قبلت ثقة فلبس
فقال اهدم اوتوت ان الله يسمع ما تقول قال الاخر يسمع ان جبرئيل ايسر
ان اخينا فقال الاخر ان كان يسمع اذ الجبرئيل يسمع اذ اخينا فانزل الله
عز وجل وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
التي تدعون ابن عباس قال ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا اصابك عصمهم الله وضع لهم عدوهم كانه وليهم
حم عسوق المجاهد يذمكم فيه نسل بعد نسل لاجمة بيننا الانصوبة
شروعوا البتة عول فظلمن روكك على ظهن بقركن ولا يحرين في البحر طرون
خفي فليل ويذكر عن ابن عباس عفا التي لا تدروا طعن امننا القرآن
ابن عباس انه مثل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير فرجه
ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عفا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يظن من قرش الا كان لهم قربة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة سوى حم الخرف قال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
انفصرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لوان هذا

القيان رفع حيث ربه اول هذه الامة ملكوا فاملكنا الله بهم بطنا وفي
 مثل الاولين عقوبة الاولين وقال تعالى ضرب عنكم الذكوة فما يذكركم
 بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه من مضمون مثل الاولين والاولين وما كانا مقررين به
 الا بالحق والبيان والحق مقررين مطيعين مقررين ضابطين يقال خلاصه
 لغلاة ضابط لمجرد على ان يشق في الحلية الجارية يقول اجعلتموهن على حسن
 ولما فكيف تكون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنيون الاقوان يقول الله تعالى
 سلم بذلك من علم اي الاقوان انهم لا يعلمون على امة على امام اني يلهما
 تعبدت العرب تقول نحن منك البراء والتخلدوا الواحد الاشياء والجمع
 من الذكوة والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بربنا لقليل في الاشياء
 وفي الجمع يربون وقوله عبد الله اني بري بالبراء في عقب مولد قال ابن عباس
 ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لاولا ان جعل الناس كلهم كفارا لاجل ان
 الكفار سقوا من فضة معارج من فضة وهي درج ومن فضة والخرقة
 الذهب يفسر بهي مقررين يشون مع اسقونا اسقونا سلقونا سلقونا في
 سلق الكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثاله جرة قال قتادة ومثاله لغير
 عظة لمن بعدهم يصدقون مملوكة في الارض يخلفون يخلفون يخلفون
 بضال الاكواب الابرار التي لاخر اطم لها مبرون مجمعون لولا العالدين
 اول المؤمنين اول العابدين اي ما كان فان اول الآتين هو الثقات من
 عابدين وعبدوا قالوا العابدين الجاهدين من عبد يعبدون قبله ياربهم
 يحبون الله لا تسمع منهم ويخبرهم كل شئ قبلهم وقراء عبد الله قال الله

يا رب عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر فنادوا يا مال قال سفيان في قراءة محمد بن وهاد وادوا يا مال سورة محمد بن وهاد
فارتقب فانتظروا قال ان ترجعوا القتل وهو ساكن وقال المجاهد هو طرعا
يا بسا على العللين من بين ظهيرة سبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعاً
لانهم يتبع صاحبه والظل يسمى تبعاً لانه يتبع الشمس قال ابن عباس كلهم مل
اسودهم من الزيت فاعتلوا اذضوه وذو جثام بجور عين انكناهم حورا
عينا بجور فيها الطرف عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كذبة فقال يحيى
دخان يوم القيمة فياخذ بالسماع المنافقين واصابعهم وياخذ المؤمنين بكهنة
الركام ففزعنا فابت ابن مسعود وكان مكثا فغضب فجلس فقال لعلم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان اتفقوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اسلكم عليه من اجروا الناس
المتكلمين وان قرئنا البطون عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويبي الرجل ما بين السماء والارض كهنة الذين
فجاءه ابوسفيان فقال يا محمد جئت ناصرا بصلوة الرحم وان قوتك قد هلكوا
فادع الله فخره فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عليه
افكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم عاد والي كفرهم فذلك قوله يوم
تبطش البطشة الكبرى يوم بدر لن ما يوم بدر ألم غلبت الروم الى سبطون
والروم قد مضى وفي رواية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الفيت

فأطبقت عليهم بها وشكى الناس كثرة الخط فقال اللهم جالينا ولا علينا فأنزل
 الصحابة عن رءسهم فسقى الناس ولهم سورة ثم الجاشية طيبة مستغفرين على الذنوب
 فقال بها هذه تنسخ نكتبت لكم ثم كرم سورة حم الحاقا ما يتم هذه الآلف
 انما هي سورة نوح مائدة عون لا يفتقون ان يعبدوا ليس قوله انما يتم
 برؤية العين انما هو تقولون ابلغكم ان ما تدعون من وعد الله خلقوا
 شيئا اثره واثرة وانما رة بقتة من علم يتقصدون تقولون قل لا اله الا الله
 من الرسل است يقول الرسل عارض الجاهل عن سعد بن ابي وقاص قال ما
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد بشي على الارض انه من اهل
 الجنة الا لعبد الله بن سالم قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من
 بني اسرائيل على منله الآية قال الادري قال مالك الآية وفي الحديث وعن يونس
 بن ماهد قال كان مروان على الجواز استعمل معاوية فخطب فعمل يذكر يزيد
 بن معاوية لكي يبيع له بعدا به فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال اغفر
 فدخل بيت عائشة فلم يقدر ما فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه الآية
 قال لو الدية اني انما اعداني فقالت عائشة من وراء الجاهل ما انزل الله
 فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عند نبي سورة حم حم صلى الله عليه وسلم او
 نزلها انما ما حق لا يبق الاسلام عرفا يسمها وقال مجاهد مولى النبي صلى الله عليه وسلم
 متغير عن الامر مجدا الامر فالتهموا الاضعفوا وقال ابن عباس اضعفتم
 حدهم سورة الفتح يقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء
 العذاب تعزيبه وتصرفه قال مجاهد بن رباح الكندي وقال سيبويه في حاشية

البحر وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاة فواحه شطاة وشطو السبيل
تثبت الحجة عشرة وثمانين سبعة أقوى ببعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآتوا
قراء ولو كانت واحدة لم تقم على باق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
أفخرج وحده ثم قواه بأصحابه كأقوى الحجة بما ثبت منها مستغلا فظ
سوقا الساق حاملة الشجرة عن النبي بن مالك أنا ففتنا لك ففتنا بينا قال الله
قال أصحابه ههنا أمرنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
يتري من تحتها الأنهار وعن جيب بن أبي ثابت قال أقيت أبا وأل السالاه فظ
كتاب صفي فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي بن
فقال سهل بن حنيف انتمو انفسكم فلقنهم رايونا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولونري هذا لا فانا
فجاء عن صفوان الساعلي الحق وهم على الباطل ليس قولا نافي بحجة وقوله في
النا قال بل قال فقيم نعمطي الدينية في ديننا ونرجع لما يحكم والله يستأخذ
يا ابن الخطاب اني رسول الله وان بضيعه الله اهدا فرجع متعظا لم يصبر
حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الساعلي الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بضيعه الله اهدا فزلت سورة الفتح
وفي رواية فزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر بن الخطاب قال عمر
يا رسول الله اوفض هو قال نعم سورة الجحش قال مجاهد لا تقدر ولا تفتنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه تشرون تعلمون
ومنه الساعلي اخلص ولا تبايز وليدعي بالكفر بعد الاسلام عن ابن عباس

الخان كاتب وشيخ قال فرينة الشيطان التي هي الخيل فخرها في
 أوالقي السمع لا يحدت عنه بغيره شيئا هذا القلب من القوس النقيب
 وأما النجوم وأما النجوم كان عاصم يفتح التي في قوسها في الطود
 ويكرن جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون إلى البعث من
 القبور من أبي هريرة روضة وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لهم هل مثلاً
 وتقول هل من من يد فيضع الرب تبارك وتعالى قديم عليها فيقول قطا
 ومن ابن عباس قال امرأ أن يصيح في أواخر الصلوات كلوا يعني في قوسها وأما
 سورة النازيات قال على النازيات الرياح قال ابن عباس الحرك استولوا
 معتمداً على الفواشدة لعنوا في غمرة في ضلالهم بما دون وجههم من ينالون
 وفي أنفسكم كذا التصريفة تاكل وتشرب في مدخل واحد يخرج من موضعين
 فزع فزع قال مجاهد من صخرة فصكت فجمعت أصابعها فخرت به
 جهتها العقيم التي لا تلد ولا تلحق شيئا سوية معلومة من السيل والوادي من نبال
 الأمر إذا يسر ويسر وسعوت لي لمن وسعة خلقنا وجبت الذكر
 والآش واختلاف الألوان ملو حاضرها من هاتر جان فخر والى اسمعناه
 من الله إليه توأصوا وأطوا وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما خلقنا
 أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليعبدون وقال بعضهم خلقنا ليعبدوا
 ففعل بعض وترك بعض وأيسر فيه جهة لأهل القدر الذنوب الدار العظم
 ذنوباً سبيل سورة الطور قال مجاهد الطور جبل بالسراينة قال قتادة طور
 مكتوب بق منشور صحيفة والسقف للرفوع سماه والسمير الموقد قال

وجعلكم شعوباً وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
 البطون يلتكم بعضكم بعضاً بن أبي مليكة قال كاد الكيران يهلكا هابو بكر وعمر
 ربحا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه مركب بني قيس طشاه
 أحدهما بالآخر بن حابس أخى بني جهاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع
 لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لهم ما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافتك
 فارتفعت أصواتهما في ذلك فانزل الله ما يؤيد بها الذين آمنوا ولا تفرقوا الصوامع
 الآية قال بن الزبير ما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
 الآية حتى يستنهم ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر وعن أنس قال قبل الخي
 صلى الله عليه وسلم رايت عبد الله بن أبي قحافة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 ومركباً من أنطا طلق المسلمون يشعرون سعة وهي أرض سبخة قبل الماء النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ليك عني والله لقد آذاني حمارك فقال رجل من الأنصار
 منهم والله كمار رسول الله صلى الله عليه وسلم لطيب ريحها منك فغضب
 لعبد الله رجل من قومه فقتل فغضب لكل واحد منها أصحابه فكان بينهما
 ضرب بالحديد واليدى والنعال فبلغا بها نزلة ولان طائفتان من
 المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما سوراخ فرجع بعيد رد قال مجاهد ما تنقص
 الأرض من عظامهم فرجع فتوق واحد هارج بقصرة بصيرة حب الصيد
 لمخاطر اسقام الطوال نصيد الكفر في ما علم في كاهمه ومعناه متضود
 بعض على بعض فاذا خرج من أكاهم فليس بنصيب ما خبيثا اوعى علينا من جبل
 الوريد عميد في حلقه فكلهم جبل العاتق مريب عتيد همد سابق وشديد

قال الحسن تخرج حق يذهب ساء لا يبقى فيها قطرة تموت بعد قال مجاهد في التفسير
 نقصنا بيننا من يعطون يعطون فقال ابن عباس ابن اللطيف السكوني المحدث
 العقول كسفا قطعا سورة الحج قال الحسن اذ لهوي اذ اطلب قال مجاهد قد
 مر ذوقه قارب قوسين حيث الوتر من القوس قال ابن ابي عمير
 اقتصد لونه ومن قوام افترقه يعني افترقه ما ذاع البصر به محمد
 صلى الله عليه وسلم وما طفي ولا جاوز ما راي ضيق عوجه ولا كدي قطع
 عطسه الذي وفي ما فرض عليه قال ابن عباس اغني واقني اعطي فان
 رب الشري هو من لم يجوز انفتحت الازفة اقتربت الساعة ساء دون
 البرهة وقال عكرمة يتغنون بالخيرية عن الضياع قالت سالت زارع عن قوله
 قاله فكان قارب قوسين او ادني فادني الى عهد ما اوجي قال اخبرنا عبد الله
 ابن محمد اصله مسلم راي جبريل له ستامة جناح وعن ثابتة قالت
 من زعم ان محمد اصله مسلم راي ربه فقد اعظم ولكن قد راي جبريل
 في صورته وخلق ساء ما بين الافق عن مسروق قال قلت لعائشة فاب
 قوله ثم في فندى فكان قارب قوسين او ادني قالت ذلك جبريل كان يمشي
 في صورة الرجل فانما في هذه المرق في صورته التي هي صورته فسد الافق
 وعن عبادة لقد راي من آيات ربه الكبرى قال راي ربه فاحضر قد سد
 الافق وعن ابن عباس في قوله الملك والغزى كان الملك رجلا يلبس
 حياق الحاج سورة اقتربت الساعة قال مجاهد مستقر ذاهب مستقر
 حق من دهر مناهي فقال ابن جبير وطعين النسلان الخشب السريع وان يظلم

فاستطروا ان ذجروا فتعل من ذجوت و سراضا مع السيفت قلن كانا
يقول كثر له جمل من ادس كثر فعلنا به وبهم ما فعلنا جملنا وما صنع بنوح
اصحابه قال مجاهد يثربنا هو نافر او نة قال مطر الوراق حلف قدس القرآن
لذكره من مذكره من طيب علم فيعان عليه يقال لا شئ الروح والغير مختص
بمخزون الماء فتعاطى في طهايد فخرها المختص كظا من الشجر حرقه
فلقد تركها آية الآية قال قتادة ابقى الله سيفته بنوح حتى اذركها او ابل هذه
البيتين ابي احمق انه سمع رجلا سال الاسود فقول من مذكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله بن قيس قال من مذكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قول من مذكر الا عن عبد الله بن قيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قول من مذكر سورة الرحمن قال مجاهد
كلمات الرحمن وقال غير مجاهد وعنا ذلك لا بعد من اهابان جماعة لهاب
مثل شهابان وشهاب وقبوا الوزن يريد لسان الميزان الا انهم الخلق والعصف
بقول الزمخشر انما قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان وقوله
ولكي الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الزرق وقال بعضهم للعصف
يريد الماكول من لكب والريحان الضميج الذي لم يكل قال غيره العصف فوق
الخطرة وقال الضميج العصف للذين وقال ابو مالك العصف لول ما ينبت في
البطح وروى قال مجاهد العصف فوق الخطرة والريحان الزرق قال الحسن
فباي الله ربكم انك ان شروا قال قتادة ربكم يعني لبن والانس صلبا ايطي خلط
بومل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال سنن يبدون به صل قال صلصل كما يقال

١٧٤
من الباب عند المظلة وهو من مثل كنيته يعني كنيته قالوا هو كنيته كنيته
الغضب والدمع الذهب الأصفر والأخضر الذي يملأه من الذهب والفضة ما يجمع
خالص من النافع من بعضهم من مجاهد من الشرقين الشرقيين في التأسيس
وشرق في الضيف من الشرقين من جهة الشرق والشمالية يقال مرج البحر
مرجة إذا غلظت بعدد بعضهم على بعض ويقال مرج امرئ الناس اختلط مرج
ملابس مرج اختلط اللجران من مرجت ديتك تركها قال أبو عباس بن مخنف
حاجب لأبي حيان لا يختلطان المقتات ما رفع قلمه من السفن فامسك بالرفع
قلعه فليس بنشأت ذوالجلال ذو العظيمة قال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن
يفتن ذنبا ويكشف كبرا ويدفع قوما ويضع آخرين سيقع لكم منها ما لا يحيط
شيء من شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرقن لك وبينه شغل
يقول الأخذك على عنك الشواظ لطلب من ناز قال مجاهد ونحاس الأصفر
يصير على رؤسهم يذوبون به خاف مقام ربه بهم بالمعصية فيذكرون الله عن
وجل فيتركوا الزمان النقصان وجنا البقيتين واد ما يحترق في ربه فاحترق الله
غيره واجه من مداهمان سوداوان من الرى تضاعفا فياضان فلكه
ونخل وروان قال بعضهم ليس الرمان والنخل والفكرة ولما العرب غارت
تعدوا فلكه كقولهم عن وجل ما نطوا على الصلوات والصلوة الوصل على فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم جاءوا العصر أشد يد لها كالأمر والنخل والروان
ومثلها لم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال حكيم
الناس كنيته في عليه العذاب وقد ذكرهم الله في أول قوله من في السموات

ومن في الأرض قال ابن عباس هو سود الحديقه وقال الجاهل معصوم
محبوسات قصصهم وانفسهم على ان طاهر صورة الواقعة فافقت المقوم
الى الناحية لينة الى الجيزة قال الجاهل درجت نزلت بقت فتت ولتت كانت
السوق فلهتم موضحة منسوخة ومنسوخة منسوخة والكوب الذين لم يلا
عروقهم البارقي ذوات الآذان والعري لظوا باطلا ما كذب بالظن والحق
حلي يقال ايضا الاشوك له منسوخة الموز مكوب جازي قرشي منسوخة منها
فوق بعض جراسفلة واحد هاعرب مثل صبور وصبر فسيما اهل مكة العرية
واهل المدينة العفيرة واهل العراق الشكلة والعرب الحبيات الى ان طاهر
يحمون وخان اسود مترقين متمتعين جتروني يدعون الهم الابن الظاهر
ما تمون في النطفة في ارحام النساء ونشكهم في اي خلق نشاء فكون تفرقت
لمرغون ملزومون تفرقت تستقر جوت او ريت افقدت المقويين للباينة
والتي المفترع واقع الضوم يحكم القرآن ويقال بسقط النجوم اذا سقطت
وموقع وموقع واحد منهنون مكذبون مثل اقداس فقهون سنيين
محاسبين ربح خصة وخامس ربحان الرزق فسلم لك اي سلم لك
من اصحاب اليمن والقيث انه هو معناها كما تقول انت معذوق مساق
عن طين اذ كان قد قال لي مساقون قليل عدي كونه كالدعامه كقولك
فستعلم الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعامه اي جريته يطلع به الي
من الله عليه السلام قال في نسخة نخرة سيرة الركب في ظلالها امارة عام لا قطعها
طرفة ان شتم فظلمت وهو صورة الحديد يقال الظاهر على كل شيء طاهر الباطن .

خصامته ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون سورة المتحة قال مجاهد
تجعل الجنة لا تعد بنا يا ايديهم فيقولون لو كان هذا على القوم يا ايديهم هذا يصح
للكوافر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق ضائهم كن كوافر بركة عن علي بن
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والذين والمقداد فقال انطلقوا نحو
تاتوا روضة خاخ فان بها طيعة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا فنادى
بنا خيل حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطيعة فقلنا انخرجي الكتاب قالت يا ايدي
كتاب فقلنا انخرجي الكتاب اولنا الذين الثياب قال فخرجت من عندها
فايتنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعنة الى اس
بكرة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تفعل علي اني كنت امراء ملصقا بقرين يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لم يزل يابحهم
اهليهم واموالهم فلجيت اذ فاني ذلك من النيب فيهم ان اتخذ عندهم هذا
يخون فرائي لم افعله ليرتدوا عن ديني ولا يرضوا بال كفر بهذا الاسلام فقالوا
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال لقد شهد بدرا وما يدريك ان الله اطلع على شئ بد
بدرا فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة فبها الذين آمنوا
لا اتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالعودة الى قوله فقد غفرت
جيل وعن ابي جعفر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا
صلى الله عليه وسلم اصابوا قال نعم قال ابن عيسى فانزل الله فيها الاية انهم اتهموا الذين

لم يبق له في الدنيا من عائلته فالتكاثرت بها المهنات اذ اهلوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فصار من قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المهنات مهاجرات فاقضوهن الى الاخرات قال عاتكة بن ارقم هذا الشوط من المهنات فقد قرب الحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررت من بذلك من قولي قال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما ست يده رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير من بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امر الله بقول لمن اذا اخذ عليهن قديا يعتكن كل ملوك ابن عباس في قوله تعالى ولا يصيبك في عرفه قال انما هو شرط شرطه الله للنساء قال ابن جرير صحح قلب لعطاء امرأته من التكرار جاءت الى المسلمين ابعاد من زوجها منها لقوله تعالى وانتم مما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كونه في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش سورة قال ابن عباس من صور ملصق بعضه ببعض فقال غيره بالرماس وقال مجاهد من اضاف الى الله من يتبعني الى الله سورة النجعة اسفار كتبها يقال واحدا لا سفار سفر قريش عرقا موصالى ذكر الله عن ابي هريرة قال كما جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة البقرة وآخري منهم لما لم يلقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم ير اجمعه حتى قال ثلثا فبينما سلان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند القريش لاسرهم الى اهل مكة هو لا وعن جابر قال اقبلت غيري من نعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فبقيت

فانقض الناس الا اثني عشر رجلا فمن ثلث هذه الآية ولذا روي بحجارة او هو انقضوا
اليها وتركوا ثلث سورة المنافقين جنة يجنون بها لو عارضهم حركوا السيف
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرءوا بالتخفيف من لويت يفضوا بغير قوا عن يزيد
ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي اهل مكة انفقوا على من عند رسول الله حتى يفضوا من حولهم
لنرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فابت النبي صلى الله عليه وسلم
فاجبرته فامرسل الى عبد الله بن ابي اهل مكة فاجبرته بمائة مائة قالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفي مائة مائة حتى انزل الله عز وجل
تصديق في اذ اجعلك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليتعقرهم فلو
مذموم وقوله خيب سنده قال كانوا رجلا لا اهل شيء وعنه قال كنت مع عتيقة
عبد الله بن ابي اهل مكة يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى يفضوا من
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فذكرت ذلك لابي فذكر عتيقة
صلى الله عليه وسلم فدعاها في فخذته فامرسل الى عبد الله بن ابي اهل مكة فاجبرته بمائة مائة
فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني غم لم يصبرني مثله قط فقلت
في بيتي وقال عتيقة ما اردت الى ان كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فلو
الله عز وجل اذ اجعلك المنافقون قالوا انهم ذكركم رسول الله وارسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك وعن جابر قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقتلنا ثيابا من المهاجرين حتى كثرنا وكان من المهاجرين
رجل اصاب فكسح اصابا فغضب الانصارى فغضبوا له فاجلوا له فاجلوا له

باللصارى فقال المهاجري بالمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال
دعوني لعل الجملية ثم قال ما شأنهم فاجابوا بكثرة المهاجرين الذين قالوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم دعونا فانها خرجت فقال عبد الله بن أبي ابي سلمة لقد
تداعوا علينا ثم رجعنا الى المدينة ليخرجوا الامم من الافل فقال عمر لا تفر
يا بني اسعدك التجيئ لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
كان يقتل اصحابه سورة التغابن قال مجاهد التغابن غيب اهل الجنة اهل النار قال
عليه عن عبد الله بن مسعود من يلقى من بالله يمد قلبه هو الذي اذا اصابته محبة ربه
وعرف انها من الله سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع من كل
مضائق على الناس ان اربتم ان لم تعملوا تحضام لا تحبض فالله في قعدة عن
الحبض فالله في لم يحسن بعد قعدة من ثلثة اشهر واملات الاكل واحدتها ذات
حلق قال مجاهد والامر هاجز ام هاجز ام هاجز عبد الله بن عمر لم يطق امره ان يفر
فذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ايها الناس اني اخطى خطي فادب الله ان يخطى خطي فخطى
طاهر ليقول ان يمسك تلك العدة كما امر الله عن ابي سلمة قال طاهر رجل الى ابن عباس
وابوه يرمونهما الس عند فقالوا في امره ولدت بعد فوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس اني اخطى خطي انا واولاد لا اخطى خطي ان يخطى خطي
قال ابو هريرة اناس مع ابن ابي يعقوب ابا جندب قال ابن عباس غلبه كره الى ام سلمة
فقال قتل نرجس سبعة الايام وهي جارية صفت بعد موتها بربعين ليلة فخطب
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو الساهل حين خطبها عن عمر قال

لث في حلقه فيها عبد الرحمن بن ابي ابي وكان اصحابه يعطونه فذكروا ان لا
يلين فحدث بعد ثلث سبعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فصر لي
اصحابه قال محمد فخطبت له فقلت اني اذكري ان كنت على عهد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاصحبي وقال لي محمد لم يقل ذلك فقلت ابا عتبة ما لك بن عا
فقال الله فذهب يحدني حديث سبعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
قال نعم عبد الله فقال لي يقولون علمه لا يغلبون لا يتجاوزون علمه بالروضة لفرقت من
النساء القمري بعد الطول والولات الاحمال الجاهل ان يفسد حلهن سوء الخمر
فقد صفت قلوبها صغوب واصفيت ملت ظهيرة عن تظاهارون تعاوون وقال
بما هتوا انفسكم واهليكم او صوا اهليكم تهتوا لله فادبهم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكث عند زينة بنت جحش ويشرب معهن هذه المسألة
انا وضعت ان ابتاد علي بن النبي صلى الله عليه وسلم فليقل لي اجور منك يرحم فقال
كلت مغايرة فخل على اجدي ما فقلت له فلك فقال لا بل شربت عند زينة
جحش فان اعدوا بها فزلت باوينا النبي لم تحرم ما اهل الله الى ان تنوب الى اهل الله
وحضه واذا سر النبي الى بعض انا واجد حديثنا القوال بل شربت عند الله بن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حي بصاعلي ان اسال عمر بن الخطاب عن المراءتين من انا واجد الله
صلى الله عليه وسلم النبي قال الله تعالى ان تنوب الى الله فقد صغت قلوبكم اخروج
فجئت معرو عدل و عدلت معرو باد لوة فبرزتم جاء فكنت على يدك ما فزنا
فقلت له يا امير المؤمنين من المراءتان من انا واجد النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
له تعالى ان تنوب الى الله فقد صغت قلوبكم قال واجبا لك يا ابن عباس هات لست

وحضته ثم استقبله بيمينه يساره قال كنت انا وباري من الانصار في بيعة
 نزلهم من عوالي المدينة وكانوا يارب الزميل على النبي صلى الله عليه وسلم في نزولها
 وانزل يومها فاذ انزلت جنته بما حدث من خيرة ذلك اليوم من الوحي وغيره واذ انزل
 قول مثل ذلك وكنا معترفين بعلب النساء قبل قدمنا على الانصار اذ اقم عليهم
 نسائهم فطفق نساء ما يلحذن من ارب نساء الانصار فضجت على امرائهم في رجة
 فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان ارجعك فوالله ان ارجع النبي صلى الله
 عليه وسلم ليراجعته وان اللحد بيني وبينكم اليوم حتى الليل فافق عني ذلك وقلت لها
 قد طلب من فعل ذلك منهم ثم جئت علي تبكي فنزلت فدخلت على حضرة فقلت
 لها اي حضرة انما صب لعل كن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
 نعم قلت قد جئت وخبرت اثنان ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلهي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعي في حق ولا
 تجزيه وسليتي ما بذلك ولا يغرنك ان كانت جارتك او ضامتك واجبا الى الله
 صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكما قد تحدثنا ان غسان سئل الخيل لفرقا
 فنزل صاحب الانصار يومئذ فرجع اليها عشاء ففصر بابي فربا شديدا
 وقال انم هو ففزع عت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
 اجابني ان قل لابل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نسائه
 فقلت خابت حضرة وخبرت قد كنت اظن هذا بوشك ان يكون فخرجت على
 ثيابي فضليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
 شربة له فاقترل فيها ودخلت على حضرة فاذا هي تبكي فقلت يا بك الماكن

[illegible]

بالابن الخطاب ان عظمك قوم مجاورين لهم في حقهم المديان فقلت يا رسول الله
 استغفرني فانه الذي صلى الله عليه وسلم نساه من بعد ذلك فقلت يا رسول الله
 حفرة في عاتق ثعالب وعشرين ليلة وكان قال ما انا بظن علي بن شمس من شقة
 موجودة عليهم من حين عاتق ثعالب فقلت سمع وعرف في ليلة دخل علي عاتق ثعالب
 بها فقلت له عاتق ثعالب يا رسول الله انك كنت قد اقمعت ان لا تدخل علي شهر او اثنا عشر
 من تسع وعشرين ليلة اعداها فقال للشهر تسع وعشرين ليلة وكان ذلك
 الشهر تسع وعشرين ليلة فقلت عاتق ثعالب ثم انزل الله آية التجر فبدأ علي اول مرة
 من نسائه فآخرته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عاتق ثعالب وعنه قال كنت
 سنة لمريم ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فاستطيع ان اساله هين فله حق خرج
 حيا فخرجت مع ظلم رجعتا وكنا بعض الطريق عدل الى الامراك فحجته له قال
 نوصت له حق فخرج ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان يظهر علي اليه
 صلى الله عليه وسلم من ان راجع فقال تلك حفرة وعاتق ثعالب فقلت والله ان كنت
 لا اريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فاستطيع هينة لك قال فلا فعلت ما طمنت
 ان عندي من علم فاسالني فان كان في علم خبرت قال به ثم قال عرفاه ان كذا في
 بها علية ما بعد النساء او نحو انزل الله فيهن ما انزل فيهم من ما قسم لهم قال فبينما
 انا في امرهم اذ قالت امرأتي لو وضعت كذا وكذا قال فقلت له امالك واما همنا
 فيما كلفنا في امرهم فقال لي عجب لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تخرج انت او
 ليئتك لتخرج وول الله صلى الله عليه وسلم حق فقلت برب غفسان فقام عوف بن
 ربيعة فكلنا حتى دخل على حفرة فقال لها يا بنية انك تخرجين ورسول الله صلى الله

عليه وسلم حق ظالمين غضبان فقال سمعت ما سمعنا انك لم تصفنا فقال صلى الله عليه
وعليه وسلم غصبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشبهه لا تقربك هذه التي اجمع عليها
حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا بريد عاتقة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة القرظي فها كانتا فقلت لم سلمة هجرا لك بالبن الخطاب دخلت في كل شيء حتى سمع
ان ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يسمع فاعاد شي والله لقد اكرهني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اذاني
بالخبر ولذا اغاب كنت لما آتيت بالخبر عنى تتخوف من كل من طوك غسان فذكر لنا انه
يريد ان يغير الدنيا فقد ملوت صدقنا من فاذا اصاحب الانصار يري يدق الباب
فقال نعم افترقت جهاد الغياقي فقال بل اشد من ذلك اعترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولم فقلت رغم انك حفصة وعائشة فاحذت ثوبي فخرجت حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة لم يرقى عليها ابجلة وعالم له
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا امر من الخطاب فاذا
يقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حشر
لم سلمة بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طمنا على حبيبنا بينه وبينه شيء فقلت له
وسادة من اهل مشوه البف وان عند جليله فطامسوا لوعند الله اهل جليله
فرايت ان الحبيب في جنبه فبكيت فقال يا بكيت فقلت يا رسول الله ان كبري وقصر
فيما هان به وانت رسول الله فقال لما تروى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وعن
عمر قال اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الفريضة فقلت لمن عسى برهان الملك
ايهله اذ واجهوا لئلا تكون فترت هذه الآية سورة الملك القاتل للاختلاف

ثم اتي بعد هؤلاء غلبين جليلين من صديقات أهل النار من غلبين كلتيهما
فخرج من شئيهن غلبين فلبين من الغلبين وطيرج والديع قال ابو عباس
الزبير بن ابي القالب من بعد عن جابر بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله
سائر الغلبة اصغر آفة العرب اليه يمتني من انتمى الشوي باليدان والجلالان
الطرف جلة الراي يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوي طالع من
لخلق والمجاعات ولحد عن لا يقاض الاسراع وقراء الاعمش الى غضب ففزون
الشيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر وقيل
قال ابن عباس مداما يتبع بعضها بعضا وقال عظمة اطوار اطوار كذا
كذا يقال عدا طوره اي قدره واكبارا وكذا للشمال وجبل لانها اشبه بالفرجة
وكبار الكبير وكبار ايضا بالقصيف والعرب تقول رجل حتان ورجل حويل
مخفف ديار من دود ولكن في فعال من الدوران كما قرأ عمر بن الخطاب
من قت ديارا احدا يبارا هلكا عن ابن عباس صارت الاقلان التي كانت في
قوم نوح في العرب بعد ما ودا كانت لكل بدومة لغندل واما سواع كانت
لهذيل واما يثوث فكانت لمزاد ثم لبني غطفان بالجوف عند سبيل واما يعوق
فكانت لمزدان واما اسنن فكانت بحيرة آل ذي الكلاع اسود رجال صليين مرقم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان اصبوا الى الجاهلهم التي كانوا يظنون
انصابا وهوها باسمائهم ففعلوا فلم يعيد حق اذ اهلك اولئك فانسخ العلم
عبدت سورة قل احيى الله من بعد من انتمى من بني النضير من بني النضير من بني النضير
اسير بن النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير

لصغير من اهل مكة من اصحابه ما شئت الى سوق مكة وقد قيل ان النبالين
بين مكة والمدينة كانت عليهم الشبه خرجت النبالين الى مكة قالوا ما لكم قالوا
بيننا وبينكم من النبالين طين الشبه قالوا ما حال بينكم وبين خولنا طين
شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم
وبين خولنا فاضربوا اولئك الذين توجسوا منه الموت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ميتة لم يمدن على سوق مكة وهو ميتة لم يمدن على الفجر
فلا سمعوا القرآن استمعوا له فكانوا منه الى الذي حال بينكم وبين خولنا
فما لك حين جعلوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمننا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه
وسلم قل اي الي وانما احيى اليه قول الحق سورة المزمل قال بن عباس نشاءكم
بالجنية وطاعة وطاعة القرآن اشد موافقة لسمو بصيرة وقلية قالوا
وتبتل انفسهم قالوا انك لا تفهم قال بن عباس كشيء حميد لا اله الا الله
وبلا شيدا من فطر به مشقة به سورة المدثر عن ابن عباس قال في قوله
فاذا انفرق الناقور الصور قال بن عباس غير شديد مستنقرة فافهم مدع
قصور ذكر الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قصورة
وقصور عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي ابي
من القرآن قال يا ربها الذي قلت يقولون اقراء باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك فقلت لمثل الذي قلت فقال جابر
لا احثك الا ما حدثنا به من ان الله صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله

قضيت جوارح عبطت شعوبت فظرت عن بيني فلم انشأوا ظرت عن شيا
فلم انشأوا ظرت احلي فلم انشأوا ظرت غلظي فلم انشأوا فزعت راسي فظرت
شيا ظنت قد عجزت قلت در في حوضوا علي ماء بارد فقال قد ثرمني وصبوا
علي ماء بارد قال فزلت ياءها اللد ثقم فاندثر مراك فكري عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فتره الوحي فيها انما
اشي بهت حقا من المسام فزعت بهي قبل السجدة فاذ الملك جابر بن
قاعد علي كروي بين السماء والارض فحشت منه حتى هويت الى الارض فغيرت
اهي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى ياءها اللد ثقم فاندثر
الى قولها فغيرت الى بوسلة والرجز الاوثان ثم حوى الوحي وتابع سورة القيمة
ليفر ما به سوف اقرب سوف لتعمل لا وزلا حصن ان علينا جميعه وقرآنه تاليد
بعضه الى بعض فاذا قرأوا فاما سمع قرآنه فاذا اجمناه والغناء فلتسمع قرآنه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك طنت هاهناك الله ويقال ليس لشعره قرآن
اي التيف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة مساقرة
بسبب انهم لم يجمع في بطنها ولذا اولئك فاولي توعد قال ابن عباس عليه
هذا عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطلع من التبريل شدة وكان يلمحون فقال ابن عباس فانا
لنركم الك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمحون قال حينئذ انما الخركما
كما ريت ابن عباس يلمحون فترك شفيعه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به علينا جميعه وقرآنه قال جمع الك في صدرك وقرآنه فاذ انزلنا ما فاستمع قرآنه

قال فسمع اعدائهم انهم اذ طينوا انهم لم يطينوا ان تقرأه فكانت حواله
الطينة على ما انا لا مجرئى السمع فاذا اطلق جبريل قوته النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا منون هل في طين الماء اى على الانسان وهل تكون جودا تكون جبرئيل
من لم يبق قول كانه شيا فلم يكن مذكورا وذلك من جود خلقه من طين الى ان
ينفخ فيه الروح اشباح الاطلاط ماء الى الرقعة ماء للرجل الدم والسفلة ويقال اذا
خلط شيخ كقولك طيب وشمس مثل مخلوط ويقال سدا سدا واغلا لا ولم يجر
بنضم مستطير عند البلاء والفطر والشهيد يقال قطير ويوم قاطر واليوم
والقطير والاطر والعصيب اشبه يكون من الايام في البلاء قال الحسن بن عرفة
في الوجه السور في القلب وقال ابن عباس الاركان السور حاشية في قوله
البراءة لك تطوفها يقطفون كيف شاقا قال مجاهد سبيلا حاشية في قوله
سبح اسم ربك شدة خلق وكل شئ شدة من قتب وغيط فهو مسود سور في قوله
كفانا يكونون فيها الماء وسدخون امواتا قال مجاهد جالات ان كواهلها
لا يكون لا يصلون عن عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس يقول
كالقرفة الكافور الى المشية ثلثة ادوع او فوق فرفعه للشاة فسميه القرفة
بجالات جفر حال الفرس يجمع حتى يكون على ساط الرجال مثل ابن عباس بن مخلوط
والله ربنا كما اشرى يكون اليوم نختم على قواهم قال انه ذوالوان مرة يقطفون
ومن يجمع عليهم سورة ثم تفسد لوان البناء العظيم القرآن قال ابن عباس
وهنا ايضا يحتاجون نصبا الفاقا ملتفة احاجاته من قبال غير غشاوا غشيت
عنه ويضيق الروح يسيل كان الضائق والفسق واحد كير من حبالا الاضيقون

كواعب نواحد حها فاجتلك على حكن متوكسا دها قال ملطي متيا حة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية استقنا كاسا دها فاعطاه حبا فاعطاه
كافا اعطاني الحسبي اي كفا في لا يكون منه خطا بالاكبرونه الا ان ياذن
لهم موالاتها في الدنيا وعمل يستوزر والنازحات الاربعة النخبة الاولى الاربعة
النخبة الثانية قال المجاهد تريف الاربعة هي الزلزلة قال ابن عباس الحخرة الى
امرنا الاول الى الحيوة والخرقة والنخبة سواء مثل العالم مع والطمع وقال بعضهم
النخبة البالية والنخبة العظم الجوف الذي ترفقه الريح فيقر بالساهرة في
الارض كان فيها الميمون يومهم ومن طوف عصى قال مجاهد الآية الكبرى
عصا يديه سحها بناها بغير عهد قال ابن عباس اغطش اظلم الظلمة نظم كفة
ايان مرسى ما موق متهم بها ومن سوا السفينة حيث تنتهي سورة عبس عبس
وتولى كلج واعرض تصدي تيقا فاعنه تلهي شاعل مطرة لا يسمها الا العاري
وهو الملائكة وهذا مثل قوله فالدبر لث امر لجعل الملائكة والصفين مطرة
لان الصفين يقع عليها التطهير فجعل التطهير بان حياها ايضا سفرة الملائكة
واحد هم سافر سفرت املت بينهم وجعلت الملائكة انه انزلت بن وانه
فناذيت كالسير الذي يصلح بين القوم وقال ابن عباس كنية قال المجاهد
يقض لا يقضي احدا ما لم يات ما اكل الاغنام مسفرة مشرفة قال ابن
عباس ترهقها فغشاها شدة سؤر اذا الشمس كورت كورت تكور نحو يذهب
فوقها التكدورت انتشرت وقال الحسن سحرت ذهب ما فاقا لا يتق طرة
وقال مجاهد السحور الملو وقال غيره سحرت انضى بعمتها الى بعض خضارت

يجزأ أحد الفصوص من زوهر بنوع خطير من أهل الجنة والنار ثم قرأه على
 الذين ظلموا على أنفسهم الكفر والمن في هجرها ترجع وتكفي شتمها كمثل الطبا
 عس من لم يرتفع من دفع النار والظلم والظلم والظلم والظلم والظلم والظلم
 إذا لم ياء انقطرت انقطاعها انقطاعها انقطاعها انقطاعها انقطاعها
 ويذكر عن ابن عباس بعثت يخرج من فيها من الاموات وقرأ الاغصن بلهم
 فذلك بالتحريف وقرأه أهل الجنة بالتشديد وقرأه من قبل المخلوق من تحريف
 يعني في اي صورة شاء المخلص واما قبح وطويل وقصير وسوء في الظن
 المظف لا يوفي غيره بل ان ثبت الخطايا الرجوع لغيره من سلك طيفه اليهم
 يعلو راب أهل الجنة ثوب جوزي عن عبد الله بن جرير عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدكم في ركن من ركن
 الجنة يسورة اذا السماء انشقت قال مجاهد اذنت سمعت واطاعت لربها
 والتمس ما فيها اخرجت سايفها من الموتي وتخلت عنهم كتابه بشما لم يخذ كتابه
 من وراء ظهره فظن ان لا يجوز لا يرجع اليها وجمع من دابة عن ابن عباس
 قال تركن طبقا بعد طبقا لا بعد حال قال هذا بينكم صراط الله عليه وسلم
 الروح قال مجاهد لا خدع شق في الارض فتواعدوا قال ابو عبيد الله
 الحبيب المجيد الكرم سورة الطارق هو الغم وما تالك ببلاد الطارق الغم
 الثاقب اعطاه حافظا قال مجاهد على وجهه لقادرا المظفر في الاطيل ذات الرج
 صحاب بن جمع المظفر ذات الصدع تصدع بالنبات قال ابن عباس لقول فضل
 نحو سورة صحر بك الاعلى قال مجاهد قد فهدى قد من الانسان الشقاوة

والمعاد في الايام والاشهر والسنين ثم قال من بعد هذا ما
سورة هل انتك قال ابن عباس قال في هذه الاية من بعد ما
بلغ اقامه حاد ثم هو يقال الضريح تنبت في الارض في جميع اهل الجحيم
الضريح اذا شئ وهو سم لا سمع فيها الاية من بعد ما يسطر ويقرأ بالصاد
يوسو اليوسو وقال ابن عباس يا اباهم من بعدهم سورة والنجى قال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع طائر ثم الله تبارك وتعالى ادم ذنبا العباد القبيح نظام
اهل عود لا يقيموا اجابوا نعم ومن حبيب القيص قطع له حبيب بحوب القليلة
يقطعها سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نفع من العذاب يدخل بالسوط
سوط عذاب الذي عذبوا بالثر صا دايه الصير تحاضون وقضون تعلق
بالطعام لما استه لجمع ايت على آخره اكلنا السوف واما الكثير للطمشة ر
الصدقة بالشواب وقال الحسن يا ايها النفس للطمشة اذا اراد اشعرى من قبحها
اطمئت الى الله واطمان نفسها بها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فاما من
يقبض روحها او دخلها العلة الجنة وجعل من عباده الصالحين سورة لا فم
هذا البلاغ المجاهد طنت حل هذا البلاغ كنه ليس عليك ساعى الناس فيه ولا ثم
واللنا آدم وما ولد في كبد في شدة خلق لبس الكثير والخير بين الخير والشر يقال
قال اقيم العقبة فلم يقيم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال هو الدونى لك
العقبة فك رقة اوى طعام في يوم ذي منغبة عسقية بحلوة متربة الساقط
في الزاب سورة الشمس وضيها قال مجاهد فيها صنودها اذا لم يات بها
وطيها دهاها دساها الغواها طمها عر في الشقاوة والسعادة بطويها

بما صبرها ولا يخاف عقوبتها على احد من عباده من متعلمه مع النبي
صلى الله عليه وسلم لم يخطب وذكر المائدة الذي عقر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانبت اشقاها انبت لها رجل من بني عامر من بني قريظة مثل ابني
زمره وذكر النساء فقال لعبدكم في هذا امر اوتدجل العبد فاعمله يضاجها
من آخر يوم ثم وعظهم في خطبهم من الفظة وقال يا ايها الذين آمنوا
سورة الليل قال ابو عباس وكذب بالتحفي بالخلف وقال الجاهل شديدا
فما ظلي توهج وقراء عبيد بن عمر بن الخطاب عن ابراهيم قال قدم ابي عبد الله عليه السلام
على ابني الدرة فخطبهم فوجدتهم فقال اليكم بقراءة سورة عبد الله قالوا كذا
فاليكم يحفظونها دعا الى عقره قال كيف سمعته يقرأه والليل فاذنوا في كل طرفة
والذكر والانشى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت
يريدوني على ان لقوا وخالق الذكر والانشى ما تركت الا ما بعهم سورة النور
قالوا هذا ابي اسوي وقال غيره اظلم وسكن ما ودا على سبائك ما في قوله
بالقرين يدو الخفيف بمعنى واحد ما تركت سبائك وقال ابو عباس ما تركت
ما ابيضك ما لم تدمع بال عن جندب بن سفيان قال اشكيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يبق لي من ليلتي من ليلتي فاجازت امرأة فقال يا عوفاني لا جوارك
يكون شيطانك قد تركك لم اتركك من شيطانين اظلمت فانزلت من جمل
ما لعني والليل الا ابي ما وداك سبائك فمما في عنده قال الحسن بن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش اظلم عليه شيطان فزيت في الصبي
فاليك الا ابي ما وداك سبائك ما لعني سورة النور لم تشرح يذكر عن ابو عباس انكم

نخرج لك صدرك شرح اقتصد في العلم وقال المجاهد عزه في الجاهلية
انقضت نكاح مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذللك العسر يسرا آخر قوله هو
نيسون بن الالحدي الحسيني وان يغلب عسر يسرين وقال المجاهد غضب
في طبعك المديك سورة التين قال المجاهد هو المديك والذين يتون الذي
يكل الناس يقوم الخلق يقال فاكذب بك فاكذب الذي يكذب بك بلوه الناس يلقون
بما لهم كأنه قال من يقدم على تكذيبك بالشواب والعقاب سورة اقرء
قال ابن العربي المرجع لتسقا قال لنا هذين ولمن قهر بالثوب وحيي الخيفة
سعت يده اخذت وقال المجاهد ناعية عشرة النعانية الملكة سورة القدر
انزلناه الهاء كناية عن القراءة انا انزلناه يخرج الجميع والمفعل هو لهه عالم
والعرب توكل فعل الواحد ففعله ما يفظ الجميع ليكون اثبت واكد قال ابن عينة
ما كان في القران وما الورود وقد علم قال وما يدريك فانه لم يعلم يقال انطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه سورة لم يكن متفكرين في المديك
القائمة دين القيمة اضاف الدين الى التوث سورة اذان لوليت يقال ارجي لها
واوحي اليها ووجيها ووجي اليها واحد سورة والفاحشيات يقال فاشتهت به
نقار نفس به غبار قال المجاهد الكنود الكفور بك الخمر من اجل حب الخمر
الشديد الخيل ويقال الخيل شديد حصل من سورة القارعة كالفراش المبثوث
مفوفه الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالعن
كالوات العن وقراء عبد الله كالصوف سورة الهيكم قال ابن عباس المتكاثرون
الاحوال والاولاد سورة والعصر قال يحيى العصر الدهر اقم به وقال المجاهد

١٩٨
ثم استثنى فقال لأن من ستر ويل كل امرئ قلعة اسم الناس مثل
ستره على سورة الم والم تعلم قال مجاهد بابيل مجتمعة متا بعة وقال ابن عباس
من جيل من بني سواد لا يلف قرش قال ابن عباس لا يلف لثمنه على
قرش وقال مجاهد لا يلف العواذل ذلك فلا يثق عليهم في الشتاء والصيف وأنهم
من كثر عددهم في حرمهم سورة الرات قال مجاهد الدين بالكساح يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعيت ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وإذا ما عارية المتاع سورة أنا اعطيناك الكوثر قال ابن عباس شاة الله
عن انس قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السما قال اتيت على نهر
حافاه قباب اللؤلؤ مخوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وعن ابي
عبدة عن عائشة ثم قال سالت عن قوله تعالى أنا اعطيناك الكوثر قالت
نهر اعطيه بنبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مخوف آنية كعدد النجوم
وعمر سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو النهر الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون لا تعبدوا ما تعبدون الآن ولا الجحيم فمابقي من عريكم انتم
عابدون ما عبدوهم الذين قالوا ليزد كثير لعنهم ما انزل اليك من ربك
طفيا انك وكرا يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الدنيا
بالنور فزقت الياء كما قال سعيد بن جبير وسورة اذ جاء نصر الله انه

كان قولها تواب على العباد والتواب من الناس الناس من الذنوب والذنوب
ان عمر بن الخطاب عن قوله تعالى اذ جاء نصر الله والفتح قالوا فتح الديار والفتح
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل رسول مثل ضرب المحمد صلى الله عليه وسلم خيبت
له نفسه وعنه قال كان عمر بن الخطاب مع اشياخ بني نضلة وكان بعضهم وجوه في
نفسه فقال له من هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم
فماذا انت يوم فادخله معهم فابيت انه وطلعي يومئذ الا ليرحم قال ما
تقولون في قول الله تعالى اذ جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم اننا ان
نحمد الله ونستغفره اذ نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال
يا كذا تقول يا ابن عباس فقلت لا اهل فاقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل فقال اذ جاء نصر الله والفتح وفي ذلك علمته اجابات
فخرج محمد بن بك واستغفر الله كان توابا فقال عمر ما علم منها الا ما تقول
وعن عائشة قالت ما صلى الله عليه وسلم ملو بعد ان نزلت عليه اذ جاء
نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
سورة تبت يدك لوجهك تبارك خسران قال مجاهد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في جند ما جل من سد يقال من سد ليف القل وهي السلسلة التي قال الله
ابن عباس قال المازلت فانت عشرينك الاقربين وهرطك منهم الخاضعين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حق صعد الصفا فخطب يا ايها الناس
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ايها الناس اني اخبركم ان خيلا تخرج من تحت هذا
الجل اكنتم مصدقي قالوا ما اجر بنا عليك كذا قال فاني نذير لكم بين يدي

عذاب شديد قال يوجب تلك ما جعلنا الاطمان ثم قلم فزلت بقيت
 يد الوجب يقبب هكذا قوله الاغش يومئذ سورة قل هو الله احد بقل
 لا ينون احداي واحد العرب تسمى اشراقها الصلة قال بو طاهر السلي الذي
 انتهى جود وكفوا وكفيا وكفا واحد سورة قل اعوذ برب الفلق قال بجملة الفلق
 الصبح وغسق الليل اذا قرب غروب الشمس بقل بعين من فوقه فلق الصبح
 وقب اذا دخل في كل شيء وانظم عن نزع رين جيش قال السائب بن كعب عن العكرمة
 فقال ما لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لي فقلت غرض يقول كمال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس
 الوسواس اذا ولد خسة الشيطان فاذا ذكر الله عن رجل به جوارح لم يذكر الله شيئا
 على قلبه كتاب الدعوات عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل
 بني علي سؤالا او قال لكل بني دعوة قد دعهما فاستجب فجمعت دعوتي فقامت
 لا مقي يوم القيمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استجاب
 لحدكم ما لم يجعل في قول دعوت فلم يستجب لي وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ان حفي ان شئت ان رزقي ان شئت
 وليعزم مسئلة ان يفعل ما يشاء لا مكر له عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا دعوتكم الله فاعنوا في الله ولا تقولوا احكم ان شئت فاعطيه
 فان استعلا مستكر له عن ابي موسى الاشعري قال اعز الله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خير الله فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم الى خير اشرف الناس
 على ما فرغوا الصلواتم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم ير على نفسه انكم لا تدعون احدا من غايبكم
تدعون جميعا فربا هو معكم ما تاملت دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعني ما تقول لاهول وكافرة الالبسة فقال يا عبد الله بن عباس قلت لبيك
يا رسول الله قال لا ادلك على كلمة من كن الجنة قلت بلى يا رسول الله فقال
اي دابة قال لاهول وكافرة الالبسة ومن اي هي قال هي التي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلوة فقامت فقال عرابي وهو في الصلوة اللهم ادعني ومحمد
ولا ترحمنا احدا قبل اسم النبي صلى الله عليه وسلم قال للعربي لقد جئت اسماء
يريد من الله وعنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاعلم اني قد
فاجل ذلك فقرة اليك يوم القيمة وعنه قال قد علم الطاهر بن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان دوساق عمت وابست فادع الله عليها
فقل الناس انه يدعون عليهم فقال اللهم اهدوهم وباركهم عن اي دابة
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه الى السماء فادع الله بها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا خالصة فقلوا لخدمكم الطريق والى
غار في الجبل فخطت على فم غارهم فتفرق من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا العال اعلمتوها الله صلحة فادعوا الله بها الله يفرجها فقال
احمهم اللهم انه كان في الدان شيخان كبيران ولي صبية صغيرة كنت اري
عليهم فاذا رحت عليهم فقلت بدلت بها الذي اسبقها قبل ولدي حنة فادع
الشيخين فاما انت حتى اسيت فوجدتهما قد ماتا فقلت يا الله انك اعطيتني
بالطلب فقلت عند نفسي اكره ان لا تظهرهما من فومها فذكر ان ابا عبد الله

قالوا الصبيد يباعون عندهم على علم ينزل ذلك دلي ودايم حتى يطعم
 القجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
 السماء ففرج لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم ان كانت
 بي اية ثم لمجهلكم ما يجب الرجال النساء فطلبت اليها ففهم ما قالت حتى آتياها
 بمائة دينار فصبرت حتى جمعت ما نزل فينا من فطيمتها بما فدا فعدت بهن ورجلها قالت
 يا عبد الله اني انظر في نفسي انما تم ففهم عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت
 ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم لي اية
 كنت استأجرت اجيرا بقرقار من فلان ففهم ما قال اعطني حتى فرضت عليه
 حتى ففهم انزل انظر عني حتى جمعت منه بقرا وراعيها في ارضي
 فقال اني انظر في نفسي اعطني حتى ففهم اذهب الى تلك البقرة راعيها
 فقال اني انظر في نفسي ففهم اني لا اهرأ بك ففهم تلك البقرة راعيها
 فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج باقي ففرج
 اسعهم باب اسما الله تعالى وذكر هو المقرب اليه عن ابي هريرة قال قال الله تعالى
 تسعون اسما لله الا واحدا لا يحفظها احد الا رجل الجنة وهو يترجم
 الزور عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر في الجنة
 لا يذكر به مثل الذي في النار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله لا يطلعون في الطريق فيلتمسونه اهل الفكر فاذا وجدوا قوما
 يذكر الله استنادوا لهم الى جانبهم فيصغونهم باجنتهم الى السماء الدنيا قال
 فيهم من هو وهو اعلم منهم ما يقول عن ابي قال يقولون يا ربنا انك

يخبر عنك ويخبر عنك قال فيقول هل راوي قال فيقولون لا والله
قال فيقول كيف راوي قال فيقولون لو راواك كانوا أشد لك عبادا من
لك تخبروا أكثر لك تسبحوا قال يقول غلبا الوفي قالوا ليس الف لك الجنة قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فيكف لكم
راوها قال يقولون لو راوها كانوا أشد عليها حوصا واشد لها طلبا وأعظم
فيها رغبة قال فيهم يتعمدون قال يقولون من التاركة يقولون وهل راوها
قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فيكف لكم راوها قال يقولون
لو راوها كانوا أشد منها قرا واشد لها مخافة قال فيقول فاني أشهدكم
قون غفرت لهم قال يقول ملك من الملوك فيهم قل ليس منهم أنما لهم
قال فيهم ليس لا يشقيهم عليهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله أنا غفرت عن عبيدي بي وأنا مع ما إذا ذكرني في نفسه ذكرني في نفسي وإذا
ذكرني في ماله ذكرني في ماله غير منهم وإن تقرب إلى شيء تقرب إلى شيء
وإن تقرب إلى ذراعا تقرب إليه بأعالي من ألقى بشيئ إليه هرولة وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبيدي حيث ما ذكرني وتحركت في فناء
وعنه عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحياء وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عبادي طاعة فإني
بالحرب وما تقرب إلى عبيدي شيء أحب إلي من أن أفرحت عليه ما نال عبيدي بقر
إلى النفاق أو أحب فاذا أحبته كنت حبا الذي يبيع به وبصر الذي
يبيع بعبده التي يبطش بها ويرجلها التي يثني بها أو يمسها التي لا يعطينه

وان استغاثني لا يجيبني وما قد كنت عن شيء انما قاله من نفسي في نفسي
القول من بكاء الموت وانما ذكر مسألة باب ثواب التبع والتصيد والتبليغ والتكبير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ثمان خفيفتان على السائر
ثقلتان في الثيران جيبتان الى الرحمن سبحانه الله ويحمد سبحانه الله العظيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
المالك وله المحل لا شريك له له المالك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كان له عدد عشر مائة وكتب له مائة حسنة ومحييت عنه مائة سيئة فكانت
له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
على اكثر منه وفي رواية من قال عشر اكرام كان له مائة حسنة ومحييت عنه مائة سيئة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله ويحمد الله في يوم مائة مرة
خطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر باب الاستغفار والتوبة ومحو السيئات
ومغفرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولله
لذي الاستغفار الله وايقب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وعنه قال سمعت
الابي هريرة عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب
اغفر لي ثم ما قال اذنبت فاغفر لي فقال له اعلم عبدي ان له ما يغفر
الذنوب ويغفر له غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب
ذنبا قال رب اذنبت واغفر لي فقال له اعلم عبدي ان له ما يغفر
الذنوب ويغفر له غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا او اذنب
اصاب ذنبا قال رب اذنبت واغفر لي فقال له اعلم عبدي ان

له يا يضر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ومن شئت اوبى عن التوبة
 صلى الله عليه وسلم قال هذا الاستغفار ان يقول اللهم انت ربى لا اله الا انت
 بطلقتنى وانا عبدك وانا على نعمتك وعذبتك ما استطعت اعوذ بك من شر
 ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب
 الا انت قال من قالها من النهار ومقتابها فوات من يومه قبل ان يموت
 من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فوات قبل ان يصبح من
 اهل الجنة عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثه عن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخر عن نفسه قالت المؤمن يرى ذنوبه كأنه
 تحت جبل يخاف ان يقع عليه فانه الفاجر يرى ذنوبه كذبابات من على انهفه
 فقال به كذا قال ابو شهاب بيده فوق اخذه ثم قال الله افرج بتوبة العبد من
 رجل نزل من لايه بمكة ومعه راحته عليها طعامه وشرابه فوضعها
 فنام نومته فاستيقظ وقد ذهب راحته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
 ارماها الله قال ارجع الى مكانى فارجع فنام نومته ثم رفع راسه فاذا راحته
 عنده ومن انى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرج بتوبة عبده
 من احدكم سقط على بعيره وقد اضل في ارض فلاة وعن صفوان بن يحيى عن ابي
 قال بنى انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله يبغى المؤمن فيضع عليه كفنه ويستره فيقول اعترف ذنبك كذا
 اعترف ذنبك كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرع بذيغه وماي في نفسه انه هلك

قال تراه عليك في الدنيا وأنا اعرف مالك اليوم فيمضي كتاب رحمة الله على
 الملائكة فيقولوا لا تشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
 ابو حنيفة عن ابي عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
 وتسعين انسانا ثم خرج ياله فاق ربه اجفاه فقال له توب قتال لا تقتله فخرج ياله
 فقال له رجل انت خيرة كذا وكذا فادركه الموت فناء بعد ربه فوافقه فمته فيه
 ما يلكه الرحمة وما يلكه العذاب فاجاب الله الى هذه ان تقربني واوجبي الى هذه ان
 تباعدني وقال قيسوا بينه ما فوجده الى هذه اقرب بشر فغفر له عن ابي حنيفة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة الله المخلق كتب في كتابه وهو يكتب على
 نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعنه قال سمعت الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
 غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فاسك عنه تسعة وتسعين جزءا وانزل في
 الارض جزءا واحد فان ذلك الجزء يميز لحم الخلق حتى ترفع الفرس حاذرها عن اذيها
 خشية ان تصيبه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فاسك عنه تسعة وتسعين رحمة وانزل في
 خلقه كلهم رحمة من خلقه يعلم الكافر بكل الذي عنده من الرحمة لم يش من الجنة ولا يعلم
 المؤمن بكل الذي عنده من العذاب الا من من الناس عن ابي عبد الله الحنفية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلين من سلفنا من كان قبلهما قال كلما يفي
 اعطاه الله ما اذول له اقل احضره الوفاة قال انتبه اي باب كنت تكلم قال لا خير لي قال

قال فانه لم يتبين له اول بيت من عند الله خيرا فان يقدر الله عليه بعينه فانظر
اذ كنت قاهر قوي حق اذا صرت مغنافا مستحقوني لوفا مستحقوني فاذا كان يوم
يجمع عاصف فاذا ربي فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوا بشقهم على
ذلك وربي يفعلوا ثم اذروني في يوم عاصف فقال اقصروا جل كن فانها هو جل
قام قال الله اي عبيدي ما احب الي ان فعلت ما فعلت قال فما فعلك لو فرق منك
قال فاما ان رجعت لها وقال مرة اخرى فانك لا تغيب عنك به ابدا فان
فقال سمعت هذا من سلمان غلامه زلوفه اذ روي في البحر او كحدث عن ربي
بن موش قال قال عتبة كذيفة الا بعدت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت يقول ان رجلا حضر الموت لما ليس من الحيوة امره فمضى له اذ امت
فاجعلوا في طبا كثر اثم او رونا اذ اكلت حتى غلبت الى عظمي ففقدنا
فاخذها فاذرني في اليوم في يوم حار واربع جموع الله فقال لم فعلت قال
خشيتك فغفر له عن اي هربة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط اذا مات في قوة واذا روى نصف في البر ونصفه في البحر فوالله لو
قدرا الله عليه لبعده به عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فلما راى الله البحر جمع
ما فيه وامن البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم بفقر لم يروى عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال قال الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة
فان كان هو هم بها فلم يعملها كتبها الله له عشرين حسنة الى سبعائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة فان هم

هم من افعاله اكتبها الله كسيرة في حلقه عن اي هرب يوان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال بينا نحن على شجر بطريق وجد غصن شوك على الطريق فانهم
 فشركه فغفروا له عن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
 جوي فاذ الامارة من النبي قد تحلب تدبها نسي اذ وجدت جوي على النبي
 اخذت من الصفة يطها وارضته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم من
 منه طارئة ولد ملاق النار قلنا لا هي نقد على ان لا تخرج من قال لنا جيم
 جيم من هذه بولدها باب ما قال عند الناس من على ان فاطمة اشكت
 ما تلقى في يدها من الرعي فالت النبي صلى الله عليه وسلم تسالها عن ما قال
 فذكرت ذلك لعائشة ثم قال اجاء الخبر فالبقي وانا قد اخذت من اخبرنا
 فذهبت اقوم فقال مكانك فليس بيننا حق وجدت برء منه على صديق
 فقال لا ادلكم على ما هو خير لكم من خادم اذ اوينا الى فراشكم واخذت من اخبركم
 فكلنا ثلثا وثلثين وجماع ثلثا وثلثين واحدا ثلثا وثلثين فخذت من اخبركم من خادم
 وفي رواية السبع اربع وثلثون وعنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
 تسالها عن ما قال الا خبرك ما هو خير لك منه تسعين الله عنده ثلث
 ثلثا وثلثين وتسعين ثلثا وثلثين وتكر من الله اربعاً وثلثين ثم قال فبما
 احد من اربع وثلثون فتركها بعد قيل قال ثلثة صفين قال ولا يثني
 وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ من حذيفة من الليل فخرج
 يدعيت خذفت يقول اللهم باسمك اموت واجي واذا استيقظ قال الحمد لله
 الذي اجازنا بعد ما اتانا اليه الف شهر وفي رواية واذ اصبح يدرك الاستيقظ

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فثبته فثبته
بصفة بثوبه ثلث مرات وليليل يا سمك ربني وضعت بحضري ربك المرفعات
استكبت نفسي فاعفها وإن لم يسلها فاضطربها يا مفضل يا مفضل يا مفضل يا مفضل
وقال البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت للصلاة فليكن
وضوءك المصلوة ثم اضبط على شفاك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك ولهاوت ظهري إليك ورجعت إليك ولا ألتجأ
ولا ألتجأ إليك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك أنزلت وبنيبيك الذي أرسلت
فإن من ليلتك فانت على الفطرة وأجعلهم آخرتك لهم قال فوجها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت
قلت ورسولك قال لا إله إلا الله الذي أرسلت ومن عاشرته إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم غطت بهما فقرأ بها
قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بها
ما استطاع من جسده يبدأ بها على راسه ويمسح بهما القبل وجنتيه
فذلك ثلث مرات وعنه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه
غشى كفيه بقل هو الله أحد وبالعوذتين جميعاً ثم يمسح بها وجهه ولما بلغت
بدأ من جسده وقالت عائشة رضي الله عنها ما كنت أرى النبي صلى الله عليه وسلم إذا
يونس كنت أرى ابن شهاب يضع ذلك إذا أتى إلى فراشه باب الوضوء في
المواضع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم إذا
أراد أن ياتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا

غانه انه يقدر بهما ولد في ذلك لم يقدره شيطان ابدا وعنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
 رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم
 وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل من غزاة حج
 لغيره بكرة على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وآيونه بآيونه عابدة
 ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده وفرض عبده وهزم الاحزاب
 وحده وعن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ورجلان يسيبان فاخذهما احمر وجهي فاستغثت وادجعت فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اني لاعلم كل لوقا لها ذهب عنه ما يجود او قال عوفيا الله من الشيطان
 ذهب عنه ما يجود فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
 الشيطان فقال وهل في جنون وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها مرأتان ملكا واذا سمعتم
 غياق الكمان تعوذوا بالله من الشيطان فانها مرأتان شيطانان باب الاستعاذة
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهنم والبلاء
 وعنك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الثوري عن ابي ثوبان
 ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
 فتنه الجبال والماء ومن فتنه المسيح الدجال وعن ابن عمر قال قال النبي

صلواته عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والخغل وضلع الدين وغلبة الرجال وعنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر
اعوذ بك من الخغل والكسل ولعل في الهم عذاب القبر وفئة الرجال وفئة الجبن
والله اعلم قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والخغل والهم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فئمة الخيل
والله اعلم وعنه انه نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهم والمأثم والمغرم ومن فئمة القبر وعذاب القبر ومن فئمة النار وعذاب
النار ومن فئمة الغني واعوذ بك من فئمة الفقر واعوذ بك من فئمة السبع
الذي لا يملأ من غير خطاياي جاء الشيخ والبردوني قاضي من الخطايا كما نعت الثوب
الاجن من الدس في بعد بني حبيبي خطاياي كما بعدت بين الشرق والغرب
وعنه صعب قال كان سعد بن امرئ القيس يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يامرهم اللهم اني اعوذ بك من الخغل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
انه ارد الى ارض الهم واعوذ بك من فئمة الدنيا يعني فئمة الدجال الهم ذك من
عذاب القبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك
الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن ولا انس يموتون باب جامع الدعا
عنه قال اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا انت الذي لا تخشع في
الاكثر حسنة وما عذاب النار عن اي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وامسح بي في امري كله ما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعدي وجهلي وهدي وكل ذللك عذرك اللهم

عليه وسلم حج على رجل وكانت له ثياب من جلد ثور بن عباس قال ارفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم الفيل فلفه على عن راحته وكان الفضل
رجل عظيم خفف النبي صلى الله عليه وسلم للناس بقتله فاجتهد امرأته من شتم
وضيعة تنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ينظر اليها واعجب منه ثلاثة
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده فلفه في ثوب الفضل فعمل
وجه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فرضة الله في الحج على عباده ادر كنت
اي شاكير لا يستطيع ان يستوي على الرحلة فهل يفتي عن ان الحج عنه قال نعم
وعنه ان امرأة من حبيته جارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا في ذمتك
ان تجح فلم يجح حتى ماتت افايح عنها قال جح عنها الرايت لو كان على الملك دين اكن
قاضية اقضوا الله فانه احق بالوفاء عنه قال اي رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ان اخي قد نذرت ان تجح وانه ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
علم يادى اكن قاضية قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء عنه عقبة بن
عامر قال نذرت اخي ان تمشي الى بيت الله وامرني ان استغنيها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستغيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تمشي ولتركب ومن
ابن حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من خمس يقال لها زينة فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا جنت مصمة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فكلما
فعلت من ذنبت قال امرأة من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من شئت قلت
من اي قريش انت قال انت اسول انا ابو بكر قالت ما تقول ناعلى هذا الامر الصالح
الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقادكم عليه ما استقامت بكم انتم قلت وما